

# التخطيط الحضري

العدد ١٥٢ - ٢٠٠٥

العدد (١٥٢) مارس ١٩٩٤ م - ١٤١٤ هـ

• الخارجية - على شبكة  
• خندق الحيز الخارجي  
• مباني سكنية بالقاهرة





د. عبد الباقي إبراهيم

## فكرة

# التزيينات ... والمؤتمرات ..

بالمرجع موشحة بالعنوان والمؤلف والسنة ورقم الصفحة.

أما المقال: فهو تعبير علمي عما يتغلغل به الكاتب من مشاكل أو مظاهر عامة كما هو تعبير عن رؤية خاصة جمعها الكاتب من خلال قراءاته والاطلاعات ومناقشاته وهو يعالج العموميات أكثر مما يعالج الخصوصيات ويعتمد على المنطق الموضوعي أكثر من اعتمادها على المنهج العلمي وهو في النهاية رأي أو فكر خاضع للمناقشة والرأي الآخر أكثر منه الموضوعية العلمية المثبتة كالبحت. أما الدراسة: فهي عملية لعلاج مشكلة من المشاكل أو التعامل مع مشروع تعتمد في منهجها على جمع البيانات وتخليها وتقييمها بهدف وضع الحلول المناسبة في شكل بدائل يتم تقييمها بهدف اختيار أنسبها. فهي تعتمد على أسلوب علمي يتحدد فيه نطاق العمل وطريق المعالجة ومرحليات التناول وتقدير النتائج. وهي تحتل مساحة كبيرة تتسع للنصوص والشكل والجدول والرسومات والنتائج مع المراجع والمصادر. وهي بذلك تخرج عن نطاق البحوث الصالح لل نشر ولأن كان من الممكن نشر ملخصها أو حين يعادل حين البحت. أما التقرير: فهو سرد وشرح ومضغاً فاصاً أو وصف لحاله معينة لها أبعادها التشكيلية والتنظيمية. كما لها مقوماتها الفنية والتقنية والاقتصادية والاجتماعية وذلك تبعاً لموضوع التقرير. ويهدف التقرير إلى شرح الحالة لجهة معينة أو لأصحاب قرار وبذلك يعتمد شكل التقرير وحجمه وترتيب عناصره تبعاً لهده في أن يسبقه ملخص للأطالع السريع على محتواه. والبث تعريفه السابق وإن كان يضيف معلومة جديدة يخطف في مضمونه عن الأبداع والابتكار والفن الذي لا تحدده إلا القليل من المحددات التقنية والطبيعية وكثيراً ما يظهر الأبداع في المسابقات المعمارية التي تخضع لأسلوب آخر في التقييم. والمسابقات المعمارية الفائزة تعتبر أعمالاً متميزة أكثر منها بحوث علمية وإن كان بعضها يحتاج إلى قاعدة علمية ودراسية. ويعتبر شباب المعماريين الذين دخلوا سلك التدريس الجامعي هو الغالبية التي تقدم للمؤتمرات المحلية أو الخارجية بحوث ودراسات بغية استخدامها في الترقية دون أن يضيفوا شيئاً جديداً للعلم أو للفن الأمر الذي يتطلب صياغة جديدة لكل هذه المؤتمرات تتنوع للمعماريين أن يضيفوا شيئاً جديداً وبذلك يعرض مشروعاتهم المعمارية أو التخطيطية التي تقدم فكرة جديدة بصورة علمية وتطبيقية مع إخضاعها للتدقيق الفني والموضوعي. يشارك فيه غيرهم من المؤثرين بحيث تأخذ هذه المشروعات الميزة العلمية التي تؤهل أصحابها للترقي أن لم تسعفهم في ذلك البحوث التي لا ترقى لقيمة العلمية المقبولة. والمسئولية هنا تقع في المقام الأول على الوجهين للحركة المعمارية حتى لا يفقد شباب المعماريين طريقهم نحو التقدم. ... هي مسئولية الكبار نحو الدرام الجديدة هذه هي حركة التنوير المعمارية التي ينتظرها المعماريون ممن يحتلون مواقع القيادة في المؤسسات العلمية والتنظيمية. ... والله ولي التوفيق.

مع كثرة المؤتمرات المعمارية والتخطيطية كظاهرة علمية متقدمة كثرت البحوث التي تقدم إليها. ترفض لجان التقييم منها ما ترفض وتبجيز منها ما تميز. .. تبعاً للمعايير التي يضعها أعضاء لجان التقييم لأنفسهم لقياس صلاحية البحث لل نشر. ... وكثيراً ما تسرب العديد من البحوث التي لا ترقى لمستوى القبول في ضوء المعايير الدولية للتقييم التي تتضمن عدداً من القاييس مثل: ١- أصالة البحث ٢- توفر المراجع ٣- مناسبة الحجم لل نشر ٤- سلامة اللغة ٥- أصالة الرسومات الإيضاحية ٦- الالتزام بالمنهج العلمي ٧- الإضافة العلمية ٨- سلامة التحليل والاستنتاج ٩- الاعتماد على التجربة العملية. أو المصادر العلمية ١٠- الظل من النقل والتكرار. ومع تعدد هذه المعايير فإن عملية التقييم تتم عن طريق ثلاث محكمين لا يدرى أحدهم عن اشتراك الآخرين في التحكيم مع إخفاء اسم مقدم البحث. إيماناً في الحصول على أصح نتيجة محكمة للتقييم. وإذا كان هذا الأسلوب يتم في جميع البحوث التي تنشرها الجلات العلمية في العالم إلا أنه لا يطبق في العديد من المؤتمرات خاصة منها ما يهدف إلى مشاركة أكثر عدد من الباحثين بغض النظر عن مستوي بحوثهم فقد أصبح لمل هذه المؤتمرات أهداف سياسية وتجارية. وهنا يجد العديد من الشباب خاصة المتدربين في سلك التدريس الجامعي فرصاً مستسهلة للنشر بهدف التقدم ببحوثهم أو مقالاتهم للترقي إلى الدرجات الأعلى. وهكذا تشهد الساحة العلمية هبوطاً في المستوى يتزايد مع تواصل الأجيال ... فمن يرقى الي الدرجات الاعلى في سلك التدريس بهذه الصورة لن يستطيع أن يقيم ما يعرض عليه بعد ذلك من بحوث أو أعمال ... وهكذا يستمر الهبوط في المستوى العلمي في العمارة والتخطيط. وهكذا تخففي الأصالة في البحوث وتتلاشي الجدية في الارتقاء بمستوي المهنة. وهكذا تفقد بعض الجلات المعمارية مصداقيتها العلمية والفكرية. ... الأمر الذي دعي بعض المعماريين الأجانب لاصدار مجلة معمارية تخطيطية علمية. .. تنشر الأعمال البحثية الجادة من خلال الأسلوب العلمي للتقييم والتحكيم. ... وتقدم الساحة المعمارية العربية مجالاً خصياً للتأليف والنشر والأبداع ويحتلم المعماري العربي بعد ذلك النتيجة السلبية لهبوط مستوى البحث العلمي والمهني.

هناك ليس عند كل من الباحثين والمحكمين في تعريف المفاهيم المخاطلة بين كل من البحث والمقال والدراسة والتقرير. وهذا ما يجب أن يظن له كل من الباحث أو الكاتب والمحكم حتى يمكن تطبيق المعايير التي تقاس بها هذه التصنيفات. فالبحث: هو العمل العلمي الذي يعالج جزئية معمارية أو تخطيطية بهدف الوصول إلى إضافة علمية أو فنية أو تقنية وذلك من خلال المنهج العلمي الذي يعتمد على القياس أو المقارنة أو التجربة من التركيز على الخصوصيات دون العموميات. ذلك في نطاق محدد بحوالي خمسة آلاف كلمة بالإضافة إلى الصور والرسومات التي تميز بالأصالة والابتكار معززة

## مصر

\* أصدر الرئيس حسني مبارك قرارا جمهوريا بأن يشولي المهندس صلاح حسب الله وزير الاسكان والمرافق اختصاصات الاتحاد المصري لقابلي التشييد والبناء لتحقيق التوازن وتنظيم مهنة الممارسات مع وضع سياسات التشغيل وتنشيط المهنة والارتقاء بها واستخدام أساليب التكنولوجيا الحديثة لإنشاء المشروعات العملاقة علي كافة المستويات.

\* قام السيد وزير المجتمعات العمرانية الجديدة بوضع حجر الأساس لمدينة مبارك الجديدة والتي تقع علي مساحة ٢٢٠٠ فدان شرق طريق سوهاج / الغردقة والتي سيتم نقل سكان مدينة أخصم إليها علي مراحل وذلك ضمن عملية تطوير هذه المدينة وتنمية المدن الجديدة. . . وأيضا حتى تتمكن هيئة الأثار من استئناف أعمال الأثار (من حفر وتنقيب صيانة) بمدينة أخصم (بموقعها الحالي) .

\* تم إعتتماد ٨٠ مليون جنيه لد الخدمات والمرافق للمناطق الحضرية بشرق القاهرة حيث ستتم في المرحلة الثانية لهذا المشروع عمليات تطوير المناطق العشوائية وإثارة طريق الهياكستيتب وإنشاء مديقة نوبية بمساحة ٥٠ فدان بنسق المنطقة بالطريق الأثري وإقامة طريق عمرضي يربط مدينة التسلام ومدينة الحرفيين، ويشمل مشروع التطوير إزالة عشش الدراسة بالمرج وتطوير هذه المنطقة وربط المرج الشرقية بالمرج الغربية عن طريق نفق مواجه لترو الانفاق.

\* يجري حاليا الإعداد للقيام بمخططات عمرانية ودراسات تخطيطية تعد من القرى لاتخاها بعد ذلك أساسا لتطوير عدد من القرى عمرانيا واجتماعيا واقتصاديا وسيبدأ تنفيذ هذه البرامج مع بداية السنة المالية الجديدة.

تعد وزارة المجتمعات العمرانية الجديدة مخططا عمرانيا شاملا لمدينة السويس لتشهد ذلك هذه المنطقة مفرقة عمرانية كبيرة تبدأ بتنفيذ مشروع تنمية شمال خليج السويس والذي يشمل منطقة

\* تم التعاقد بين مصر والسعودية علي إقامة ميناء طبيبا وطريق دولي للنقل بالعبارات في خلال ٥ ساعات من سفاجا السعودية بطول ١٩٠ كم حيث سيفتح الطريق التجارة إلى السعودية ودول الخليج.

## مؤتمر الاتحاد الدولي للمعماريين برشلونة (١٩٩٦)

يقام في مدينة برشلونة في الاسبوع الاول من شهر يوليو ١٩٩٦ مؤتمر الاتحاد الدولي للمعماريين ولدة اسبوع تحت شعار " اعطاء حياة جديدة المدن القديمة علي مستوي العالم " . . . والمؤتمر يدعو جميع المعماريين والمتخصصين والطلبة المتميزين لحضوره لتبادل وجهات النظر وعرض ابحاثهم في هذا المجال.

وستكون هناك مناقشات مفتوحة لتأكيد وجهات النظر المعمارية في هذا الموضوع . . . ومن الموضوعات المطروحة تحت هذا الشعار موضوع " الفوضى الإنسانانية للإبراج والبناني الضخمة والطرق السريعة وقلعة المساحات المفتوحة والهدف

من المؤتمر هو عكس الواقع الحالي العمارة والتي لا تهتم بالمظهر الجمالي العام للمدينة كياتوراما واحدة تضم كلا من المعماريين والعامه.

يرأس المؤتمر : جو سيب مارتوريل من استديو المعماريين MBM المقرر العام للمؤتمر اجيناس دي سولا مور لالاس وبالإضافة لذلك توجد لجنة علمية من المعماريين وطلبة العمارة الموهوبين ونوي للكانه العالمية ويستصدر الهيئة عدة نشرات تشمل معلومات تفصيلية عن المؤتمر.

## مؤتمرات

تشارك مصر في مؤتمر دولي عالمي يعقد في كندا خلال شهر فبراير لمناقشة أنسب والمفضل التصميمات الهندسية في مجال إنشاء الكباري الخرسانية وتبشترت مصر بتقديم ٣ أبحاث حول أحدث التصميمات والمرافقات العالمية لإنشاء الكباري الخرسانية وأيضا اقتصادياتها وكيفية الاستفادة منها في المدن الجديدة وفي عبور الموانع المائية والمروية.

صناعية/منطقة سياحية / ميناء صيد متطور وأخر تجاري بالإضافة لمنطقة سكنية بمعاقة تستوعب ٢٥٠ ألف نسمة ومدينة جديدة في العين السخنة تستوعب ٢٥٠ ألف نسمة.

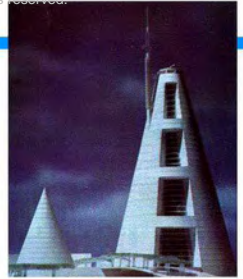
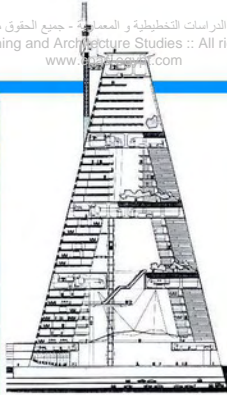
\* قررت حكومة الدنمارك تقديم منحة قدرها ٥ ملايين كرونة (٢.٥ مليون جنيه) لهيئة حماية الشواطئ لعمل الدراسات اللازمة لحماية السواحل الشمالية وتدريب المهنيين المصريين لمدة ٦ أشهر بمعامل الهيدروليكا بهيئة حماية الشواطئ والدنماركية . وبعض الشركات الاستشارية وتوريد أجهزة كومبيوتر لبعض البرامج الحسابية الخاصة بهذا الموضوع . وقد بدأت مشروعات المرحلة الثانية لحماية الشواطئ في شهر يناير الماضي حيث تقرر البدء بشاطيء " بلطيم " بعمل أربعة حواجز منفصلة بالجهة الشرقية من الحواجز الحالية وبالنسبة لشاطيء " الجليل " القديم جارئ الان انهاء المرحلة الأولى لحماية أما شاطيء بور سعيد وظاهره ناكلا غرب الحاجز العالي فان هناك دراسة لاختيار الحماية المناسبة له وستتم طرح مناقصة عامة لها خلال الشهر الحالي (مارس) .

\* تقرر انشاء مجتمع صناعي جديد في مثلث حللاب وشلاتين وابو رماد . وتوقير الأراضي بسعر التكلفة ، وتم اعداد مشروع تنمية عمرانية كاملة لاستغلال الموارد المتاحة في هذه المنطقة . . . وذلك يأتي مع عمل خريطة استراتيجية لتنمية منطقة محافظة البحر الاحمر لاستغلالها الاستغلال الأمثل بالإضافة لوضع هيكل تخطيطي لمدينة الغردقة وتوقير وحدات سكنية لاستيعاب السكان البدو . بالإضافة لد كل المرافق والخدمات لمنطقة شلاتين لربطها بالمجمعات العمرانية المحيطة بها .

\* بدأت محافظة أسوان الخطوات التنفيذية لشروع جديد يستهدف حل مشكلة الإسكان بالحافة ويقضي علي ظاهرة الأحياء العشوائية المنتشرة في المدن بشكل غير حضاري ويسهم المشروع أيضا في تمجيد المدن والحفاظ علي التراث المعماري المتميز لمنطقة أسوان والنوبة واللازم للجواء الحارة .

## مواقف

فقدت الساحة المعمارية في مصر علما من اعلامها البارزين وذلك بسفوة المهندس المعماري المصري/ محمد صلاح الدين زيتون في اللحظة التي انتهى فيها من إصدار كتابه عن عمارة القرن العشرين مسجلا فيه نظره وتقييمه لتطور الحركة المعمارية في العالم ومصر بصفة خاصة. كما سجل فيه نتائج زيارته المعمارية الواسعة في كل أرجاء العالم شرقه وغربه . وإذا كانت الذكرى تتفجح المؤمنين ... فإن ذكر صلاح الدين زيتون واجبة بالتصافه بدمائه الخلق ورفق المعاملة وطمهارة اليد وبمعة اللسان وتواضع العالم وتعرق الدارس والحرص على المشاركة الفكرية في كل المجالات العمرانية والمعمارية والكتابة في الصحف والمجلات أو على صفحات الكتب فكان رحيله صدمة بالغة وعزاء وزملاؤه فيه أنه ترك من الفكر والعطاء ما سيجعل اسمه يتردد دائما في كل الأوساط المعمارية. فقد كان حريصا أن تصل كتبه إلي شباب المعماريين والدارسين قبل غيرهم فهم بناء المستقبل وخليفة الوطن كما حرص أن يقدم لجامعة القاهرة بإسمه جائزة للأوائل المعمارية التي تخرج فيها وإن كان الوترين لم يسعفه لتحقيق أهدافه السامية. كان له موقفا حاسما بالنسبة للملابسات التي تتصل بالمسابقات المعمارية وكان دائم الاحتجاج علي ما يشوهها من خلل في الدعوة لها وفي تحكيمها فلم يكن سلبيا في رد الفعل بل كان إيجابيا بكل ما أوتي من قدرة علي إيهام رأيه للأخريين... ويحيل صلاح زيتون تخلفتي من الساحة المعمارية ومضه منيرة بقيمها وعلتها قل أن تتكرر إلا في رفيق رحلته وهو المهندس المعماري مصطفي شوقي ... وإذا كان صلاح زيتون قد احتفي من الساحة فإن اسمه لا بد وأن يبقى ليس في إسهاماته الطبيعية والعملية... ولكن بإطلاق إسمه علي الشارع الذي كان يسكنه في ضاحية المعادي بالقاهرة... واسمه لا يقل أهمية عن الرقم ٢١٢ الذي يحمله الشارع . ولا شك أن قادة المنظمات المعمارية في مصر سوف يبذلون كل الجهد لإطلاق إسمه علي الشارع كما سبق وولذا جهدهم الكبير لترشيحه لجائزة الدولة التقديرية ولم يفلحوا.



برج مرسيليا الجديد . ويبدو بشكله الخروطي و حدائته المقلدة كتلة هرم بابلي أو آشوري

عثمان بن عفان . حيث تعرضت المدينة لزلزالين اولهما يعود الي ما قبل الفترة العباسية وبأنههما الي الفترة الفاطمية حيث أدى الزلزالان إلي هدم المدينة نهائيا ويظهر ذلك من خلال التدمير الكامل في المرقع وتباعد الجدران عن بعضها وتظهور واد يشق منتصف المدينة .

## السعودية

افتتح في مدينة جدة مركزا العلوم والتكنولوجيا - ويعتبر هذا المركز إنجازا يضاف إلي الانجازات الوطنية في مجال التعليم . وقد استفرق لإنشائه خمس سنوات متتالية ويقع علي شاطئ البحر الأحمر في الطرف الشمالي لكرنينش جدة وتطور الفكرة الرئيسية لتصميم حول طريقة التعليم بالترفيه أي تقديم العلوم بصوره أجهزة للعب والتجريب فيستطيع الزائر أن يستمتع بوقته داخل صالات العرض .

## فرنسا

أقيم مؤخرا في مدينة " مارسيليا " في جنوب فرنسا مشروع فندق علي هيئة برج مخروطي الشكل صممه المعماريان الفرنسيان " جوردا " وبيرودان " ويمثل شكلا مغلثا كاملا مصقولا برسماته ، يعلو فوق المباني المحيطة بارتفاعه القياسي ، ويعتبر مبني شخمو ذو اكتشاف ذاتي حيث يتضمن المشروع حدائقا مغلقة وأماكن مغطاه وأخرى مكشوفة ويحتوي علي مناطق إدارية وتجارية حيث تم التصميم برؤية ترضي جميع المتطلبات العصرية.

## الجديد في سوق البناء

منتج الماني جديد تم طرحه حاليًا بالسوق المصري وهو عبارة عن ورق لتغطية الحوائط يتم تصنيعه بطرق خاصة من خامات أولية طبيعية تتمثل في نشارة الخشب وورق معاد تصنيعه ، و المادة لها خاصية سهولة الصق علي أسطح مختلفة بغض النظر عن المادة المصنع منها الخلفية (حوائط عابية - حوائط خرسانية - حوائط مجهزة - قواطع خشبية أو جيسية) وتعطي شكل هندي متناسق علي الحوائط ثم ياللي بعد ذلك بالألوان الخفيفة ويتقبل هذا المنتج الجديد جميع أنواع الطلاء ويمكن إعادة طلاءه أكثر من مرة .

## الصدوق العربي يرمم بيت السحيمي

خصص الصدوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي منحة قدرها ١٠ ملايين جنيه لترميم بيت السحيمي بحي الجمالية - ويبلغ عمر المنزل ٢٥٠ عاما ويحمل إسم صاحبه الشيخ محمد أمين السحيمي ، شيخ رواق الأتراك بالأزهر الشريف .

## الأردن

بدأ فريق الرئي متخصص من جامعة شيكاغو وبالتعاون مع دائرة الآثار العاصة في عمان الحفريات في مدينة العقبة وهو البناء الأردني الوحيد لكشف عن مدينة " ايلة " الإسلامية التي يعود تاريخها الي فترة حكم الخليفة الراشد



مدينة مكة  
القديمة

موضوع  
العقد

## الخارجة ... حل لمشكلة اختفاء الحيز الخارجي الخاص في الاسكان الرأسي

د/ مجدي محمد حريري



تقسيم السطح الواحد لعدة خارجات بواسطة أسوار  
شكل حديث للشاويبة بالطوب الرملي المسون



تميزت الوحدة السكنية في الماضي بطابع خاص يلائم الحياة الدينية والاجتماعية والإقتصادية ويُلبي احتياجات البيئة المحيطة. إلا أن الوحدة السكنية في هذا العصر قد اختلفت كثيرا في الشكل والمضمون وفقدت كثيرا من الأُسس التي قامت واستمرت عليها لمدة أربعة عشر قرنا. فلقد كانت المساكن في الماضي متساوية في الارتفاع تقريبا ولا يمكن لأحد أن يكشف خصوصيتها، ولكن في هذا العصر اختلف هذا الميزان. فاصبح النظر إلي عمق المنازل ممكنا بالعين المجردة وبالصور الجوية بل وأيضا بالأقمار الصناعية. وفي المباني الشاهقة جدا وجد أن هناك علاقة طردية قوية بين الإختلال العقلي وبين ارتفاع الوحدات السكنية عن الأرض. إن الحيز الخاص المفتوح للسماء غير متوفر في معظم الوحدات السكنية في العمارات. بل وفي معظم المساكن عموما. وفكرة صحن الدار لا يمكن تطبيقها إلا في المساكن الممتدة أفقيا. ونحن نعيش في عصر يتميز بصفة التطاول في البيئات. فهل يمكن أن نحافظ علي الحيز الخاص المفتوح في ظل الإستمداد الرأسي؟ وما هو الحل الذي لجأ إليه أسلافنا في المباني الرأسية في مكة المكرمة ومنعاه علي سبيل المثال؟ وهل يمكن تطبيقه الآن؟.

ومن الطول التي لجأوا إليها "الخارجة". وتحقيق فكرتها بالنسبة للمساكن الخاصة ذات الكثافة المنخفضة لا تمثل مشكلة تصميمية. ولكن المشكلة التي سنركز عليها توجد في تحقيق تلك الفكرة في العمارات السكنية ذات الأنوار المتكررة حيث يمثل العامل الإقتصادي الدافع الأساسي في إستغلال الأرض الي أقصى مساحة ممكنة. لتحقيق أكبر عائد ممكن ويقول البعض أن إنتشار إستخدام المكيف جعل الكثير من الناس لا يستغفون عنه وإستنتجوا من ذلك أن الأقفان والأسطح والخارجات ليست قابلة للتطبيق في هذا الزمن ومع ذلك نجد أن العديد من المباني قد سموت أسطحها بأسوار

## عالم المصنوع

عالية من الجهات التي تتعرض منها للكشف وهذا دليل على أن السطح مستخدم من قبل أصحاب تلك المباني بل والأعب أنه مستخدم من قبل النساء ولا فإبانه لاداعي للتسوير . وهناك دليل آخر وجده الباحث في مشاريع الإسكان الحديثة . حيث قام مصمم أحد المشاريع بعمل ارتفاع دروة السطح أقل من مستوي القامة فقام السكان بتغطية أسوار السطح لتكون فوق القامة وبالتالي يمكنهم إستخدامها بدون ضرر للكشف .

### تعريفات

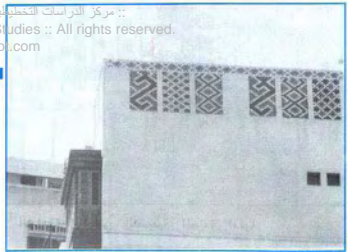
إن الخارجية والسطح من عناصر الإتصال والتفاعل بين أفراد المسكن والغضاء المحيط بهم . وقد تستخدم الكلمتان للدلالة علي معني واحد ويعرف السطح بأنه السطح الذي يعلو السقف الداخلي . وكلمة الخارجية مستخدمة حالياً في المباني التقليدية بالمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية ويقصد بها الأسطح التي تقع في الأجزاء العليا من المنزل . فكلما ارتفع البناء عن الدور الثالث قلت مساحة البناء بمقدار سطح أحد الغرف لتفسح المجال لعمل خارجيه فوقها . وقالبا ما تكون علي ثلاثة مستويات في الدور الثالث والرابع والخامس وقد وجدت حالات قليلة يكون سطح المبني فيها مقسما بأسوار لعدة خارجات علي مستوي واحد . فالخارجات إذا في المساحات الخاصة التي تساوي في مجملها مساحة السطح . وتكون مسورة بسور يسمح بتخلل الهواء . وتحقق الخصوصية . علي مستويات مختلفة في الأدوار العليا من المنزل . وقد تستخدم فيها الستائر أو بعض الحواجز لتجزئة المكان وأحياناً تبنى فيها حجرة تسمى غرفة مبيت . وقد تستعمل كلمة الخارجية في بعض الألفية الأرضية ذات الخصوصية العالية .

### وصف الخارجة

وتجلبل رسومات المنازل التقليدية في مدن السعودية أمكن الوصول لمباني الشكل يكون مستطيل في العادة . وقد يكون مريعا . ويأخذ شكل الغرفة التي تقع تحته وتختلف المساحة بحسب المستويات . حيث تتراوح ما بين ١٥ إلى ٢٠ م . وفي العادة يكون محكوما بمساحة لإستخدام الذي يقع أسفل منه . وتكون الدروة بإرتفاع مشرين من جهة الجدار المطل علي الشارع وبارتفاع دور أو دورين من جهة جدار غرف المبني حسب المستوي الذي تقع فيه . أما النسب فالطول والعرض في العادة أكبر من إرتفاع الجدار المطل علي الشارع وبقية الجدران تختلف بحسب المستوي والموقع الذي تقع فيه الخارجة . أما العنصر المميز في الخارجة هو " الشابورة " حيث يبنى الجدار المطل علي الشارع من أعمدة علي مسافات تتراوح من ١ الي ١.٢ متر . ويبنى الفراغ بينها بطوب يسمى محليا " شابورة " بحيث يترك فراغا بين كل طوبتين لا يزيد علي صمم ويعلق الطوبه بالكامل فيسمح بتخلل الهواء دون السماح بالرياقية . ويلون الطوب من الخارج بألوان تعطي أشكالا هندسية بديعة .

### لمحة تاريخية

يتميز السكن في معظم البلدان الإسلامية وفي مختلف العصور حتي وقت قريب بوجود مسحن الدار . الا أن بعض العوامل المختلفة مثل المناخ والتضاريس وغيرها أوجدت بعض الأشكال المتميزة للسكن في العمارة التقليدية من أهمها الإنشابات ذات القباب في شمال سوريا ووسط إيران . والقصبات التي تشبه القلاع في الجزائر والمغرب . والمباني العالية في غرب وجنوب شبه الجزيرة العربية مثل مكة المكرمة وشييام وحضرموت . وحورت وطائف مسحن الدار إلي عناصرها أخرى في هذه الأقطاب المختلفة . وأصبحت في المباني المرتفعة في الخارجة والروشان . ففي مكة المكرمة وجد أن قلة مساحة الأراضي للنبسطة حول الحرم وكثرة الجبال شديدة الانحدار وريغبة السكان في القرب من المسجد الحرام وزيادة



الشابورة التقليدية العنصر المميز للخارجة



الخارجة التقليدية وإستخداماتها الختلفة (منطقة عسير)



عدم توافر الخارجة أدبي بالمستخدم لوضع سور حديدي للسطح لتحميقها وار جزئيا



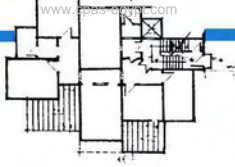
تمتليق الخارجة بنجاح في مبني حديث



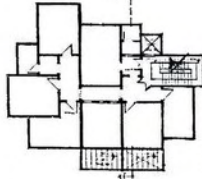


## أمنته وحلول مقترحة للتصميم المثال الأول :

هذا مثال نظري فيه يتم الإلتزام بالإرتداد من جميع الجهات ومساحة البناء تمثل ٦٠٪ من مساحة الأرض ، ويوضح فكرة لعامة سكنية من شائبة أنوار ، في كل دور وحدتان سكنيتان علي أرض متوسطة المساحة يبلغ مقدارها ٢٦٦م<sup>2</sup> (٢٥ × ٢٥) وبالتالي فمساحة البناء المسموح بها حسب نظام البناء في المنطقة هو ٢٣٧٥م<sup>2</sup> (٦٠٪ من مساحة الأرض) . تقوم الفكرة التصميمية في هذا المثال علي تخصيص واجهة المبني بالكامل ويعمق (٥م) لعمل خارجات بالتبادل بين الأتوار ، فتفتح الي السماء من جهة الشارع بإرتفاع دورين لكل خارجة في جميع الأدوار . إبتداء من الدور الأرضي وحتى ما قبل الدور الأخير بدورين - حيث يمكن عندها البدء في عمل خارجات فتتح الي السماء مباشرة بتقليص مساحة البناء بشكل متدرج حتي تنتهي بوحدة سكنية واحدة في أعلى مستوى . شكل الخارجة مربع أو مستطيل بالتبادل بين الأتوار ، أبعاد الأول (٥ × ٥م) والثاني (٥ × ٦م)



الدور الأول والثالث



الدور الثاني



شكل (٢) مثال عملي لعامة سكنية نموذجي  
جسم للمبني يوضح فكرة الخارجات المتبادلة

- يتفدي بشكل مباشر من الخارجة جناح المعيشة وعمر الحركة بكل وحدة سكنية ، ويستفيد بشكل غير مباشر جناح النوم حيث يمكن أن يفتح علي الفراغ الذي يعط الوحدة السكنية أسفله منه ، بشرط أن تكون الفتحات للإضاءة والتهوية فقط ، وتعمل كاسرات بصرية لمنع النظر لأسفل وبالتالي عدم كشف خصوصية الخارجة التي تقع أسفل منه . أما جناح الضيوف فيفتح للخارج علي عكس جناحي النوم والمعيشة الفدان بفتحان للدخل ، ويكون جدار الخارجة من جهة الشارع بإرتفاع (٢م) لتحقيق الخصوصية وتصمم فيه فتحات للتهوية ذات عمق كبير حتي لا تسمح بكشف خصوصية الجيران .

## المثال الثاني : (٢) شكل

وهذا مثال عملي لأحد المعماريين بمكة ، وفيه تم الإلتزام بالإرتداد من جميع الجهات - تبلغ مساحة الأرض ٢٤٤٠م<sup>2</sup> ومساحة البناء حوالي ٤٢٪ من مساحة الأرض . تقوم الفكرة التصميمية في هذا المثال علي إنشاء مبني سكني من أربعة أدوار ، بكل دور وحدة سكنية الدور الأرضي فيها بدون خارجة أو صحن ، ثم في كل دور خارجتان الأولي لجناح المعيشة والثانية لجناح النوم ، بطريقة فيها تبادل وتداخل نتيجة تداخل توزيع الدورين الأول والثالث وإختلاف مبني عنهما . أما جناح الضيوف فيفتح علي الخارج مباشرة . وعمل السلجح مبني ومنطقة مسقوفة ودورة مياه وهذه العناصر للإستخدامات الإجتماعية المختلفة . أبعادها من ٨ إلى ٢٠م تقريبا ، وإرتفاع الحائط من جهة الشارع ٢م ، به فتحات للتهوية علي غرار الشاؤورة في الخارج التقليدية . والمثال الثالث والمطابق حاليا هو سكن الطلاب المتزوجين بجامعة أم القرى بمكة المكرمة وقد صممت شركة أمريكية تحت إشراف لجنة محلية فنية .

## الخاصة والتصميمات ،

إن الصفاط علي الفهم والطابع الإسلامي في التصميم المعماري المسكن ليس مهما لذاته فقط ، بل تتبع العمية من ملامته لحماية الناس الإجتماعية ، بالإضافة إلي مراعاة كثافة الجوارب نتيجة لخيرات مترابكة علي مدي ١٤ قرنا . وما لاشك فيه أن المساكن الممتدة أفقيا وذات الكثافة المنخفضة والصحن الداخلي هي أفضل ما يتنناه الإنسان ، ولكن إذا تم مساعد الظروف

من الضغوط الحرارية والوعج عند استخدام النباتات والتوافير ، وإرتفاعها يبعدها من النثار بالعواصف الرملية والأتربة ، والضوضاء -  
٤- من الناحية الصحية: تطهير الجو الداخلي في المنزل وتجديد الهواء ومساعدة جسم الإنسان علي تكوين فيتامين "د" الذي يدخل في تكوين العظام نتيجة السماح بتخلل اشعة الشمس .  
٥- من الناحية النفسية والاجتماعية : (خصوصا إذا نظرنا الي طبيعة تكون الاسرة المحافظة ، والي أنشطة الأطفال دون السن التي يؤمن فيها تركيبهم بدون مراقبة) فإن الخارجة تحقق التوازن الصحيح بين الاسرة وعناصر البيئة المحيطة للوصول للإستقرار النفسي - والشعور بالأمان وتيسير الاستجمام الإجتماعية للأسرة مثل المعيشة والترفيه ولعب الأطفال - الخ .  
٦- من الناحية الجمالية: تمنح الساكن الراحة والجمال .

## أسس تصميم الخارجة ،

الإيجابيات التي سبق ذكرها يتضح أهمية الخارجة في المباني المتعددة الأتوار في وقتنا الحاضر ، ويمكن إستنباط أسس تصميم الخارجة ، والعناصر التي تحقق تلك الأسس ، وهي علي النحو التالي :  
١- أن تكون غير مسقوفة الأدوار الثلاثة العليا ، ولا يقل السقف عن إرتفاع دورين فيما دون ذلك ، وتكون الجدران المطلة علي الشارع بإرتفاع ٢م ، وتكون فتحات التهوية من جهة الشارع ويعمق مناسب لا يسمح بالرؤية لأسفل ولا يطل علي الجيران ، وذلك لتحقيق عنصر الخصوصية وأيضا للإطلال نحو السماء لتعفير الدين في النفوس ، ولتعرض المسكن للشمس .  
٢- فتح العناصر المحيطة بها بفشحات مناسبة عملة عملة واستخدام عنصرى الماء والنبات وعمل وسائل لتصرف المياه وذلك لتقليل الوجود والإجهاد الحراري وتوفير الطاقة الكهربائية . ولتحقيق التوازن مع عناصر البيئة .  
٣- تقليل الفتحات علي الشارع مباشرة والإكثار من فتحها علي الخارجة لتحقيق الشعور بالأمان .  
٤- الأقل مساحة الخارجة عن ٢٥٥م<sup>2</sup> وتكون مربعة أو مستطيلة الشكل وينسب مربعة جميلة مع مراعاة عمل اتصال بينها وبين دورات المياه وذلك لتحقيق الراحة والجمال وإحتواء النشاط الإجتماعي للسكان .



تحاول المجلة دائما ان ترصد كل لمح  
 جميله او محارولة للخروج من الانماط  
 المعمارية المتكررة في كافة انواع المباني  
 و المباني السكنية بصفة خاصة . وبالرغم  
 من محدودية هذه المحاولات للتأصيل  
 والتجديد حتى الان واقتصرها علي  
 التشيكلات الفراغية في الواجهات او  
 بعض التشيكلات الفراغية الداخلية  
 لتحقيق الخصوصية أو التعبير المعماري  
 المطلوب . إلا أننا لا نزال نعتقد المعالجة  
 العمرانية و المعمارية الجادة لمشروعات  
 الاسكان الجماعي والعام بهدف تأصيل  
 القيم الجمالية والتراثية لاجتمعا المصري  
 والسلم . تلك المعالجات التي تراها قد  
 اخذت خطوات واسعة في بلدان العالم  
 الثالث من حولنا . . نعرض في هذا  
 العدد مجموعة من مشروعات الاسكان  
 في صورة عمارات سكنية وأسية بعض  
 احياء القاهرة ذات المستوى المتميز حيث  
 اتاحت ظروف الموقع المعماري امكانيات  
 كبيرة للخروج عن الشكل المألوف و إضافة  
 بصمة جمالية علي الشارع المصري . . .

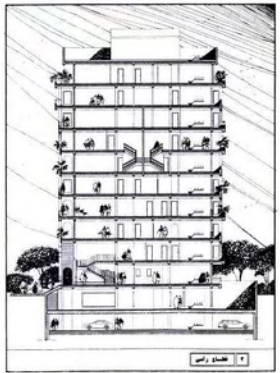
## عمارة سكنية بمنطقة الميريلاند

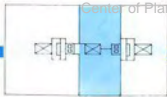
المعماري : د. م. مدوح كمال شعبان

مشروع  
العقد

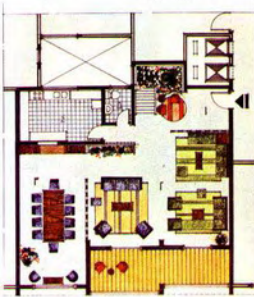
المسطحات المتاحة مع الوصول الي درجة عالية  
 من التنوع في نماذج الوحدات السكنية والتجارية  
 حتي تتناسب مع الاحتياجات والرغبات المتباينة  
 للمتقنين .  
 بلغ مسطح الدور السكني ٢٦٠٠ بطول واجهة ٤٤  
 مترا تم تقسيمها الي أحد عشرة وحدة نسبية  
 (Module) حددت أماكن عناصر الاتصال  
 الرأسية (بمطابقين تتكون كل منها من سلم  
 ومصعدين) وأفنية التهوية والأضاءة الداخلية  
 الخاصة بعناصر الخدمة من مطبخ وحمامات  
 وبورات مياه في مراكز الثقل الهندسية المسقط  
 الافقي مما اتاح درجة مرونة عالية في تصميم  
 وتنوع مسطحات ونماذج الوحدات السكنية فقد  
 اشتمل البني علي عدد ١٤ نموذج سكني ما بين  
 شقق وقيلات (Duplex) تتراوح مساحتها ما  
 بين ٢١٥٥ و ٢٦٠٠ بالإضافة إلي اختلاف

يغ المشروع بشارع الأندلس بمنطقة حدائق  
 الميريلاند بضاحية مصر الجديدة علي قطعة أرض  
 بمسطح ٢٦٠٠ .  
 يتكون البني من نور أرضي وثمانية أدوار سكنية  
 بالإضافة الي دورين بدوم خصص المستوى الأول  
 للنشاط التجاري والثاني للانتظار للسيارات بكامل  
 مسطح الأرض يخدمه منحدرين . اشتمل الدور  
 الأرضي علي المدخل الرئيسي والاستقبال الذي  
 يؤدي إلي عناصر الاتصال الرأسية - ذلك  
 بالإضافة الي مسطحات خصصت للنشاط التجاري  
 متكاملة مع مستوى البديوم الأول ويخدمها عناصر  
 الاتصال الرأسية الخاصة بها .  
**نقطة التصميم :**  
 (الوحدة النمطية - المرونة في مسطح وتوزيع  
 الوحدات) :  
 استهدف المصمم تحقيق أفضل معدل استغلال





- |    |            |
|----|------------|
| ١  | مدخل       |
| ٢  | صالون      |
| ٣  | طعام       |
| ٤  | مطبخ       |
| ٥  | دورة مياه  |
| ٦  | نوم رئيسية |
| ٧  | نوم        |
| ٨  | حمام       |
| ٩  | مخزن       |
| ١٢ | معيشة      |



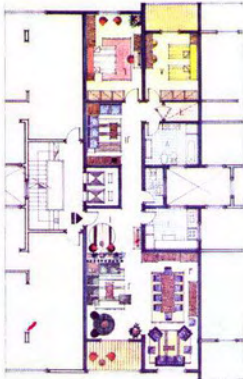
مسقط المقي للفيلات بالدور الخامس و السادس

مواقع هذه الوحدات بالنسبة للمسقط الأفقي وتمايزها بالنسبة للشارع الرئيسي في الجهة الشمالية و المنظر المرغوب لحدائق الميرلاند في الجهة الجنوبية والواجهات الجانبية - بذلك اشتمل الدور السكني الواحد على عدد يتراوح بين اثنين وستة وحدات.

### العلاجية المعمارية،

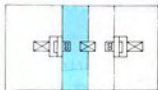
تركز اهتمام المصمم على هدفين رئيسيين :

أولهما : ضرورة الاستمرار في تأكيد اتجاه الانتعاش لجسورنا الحضارية و ربط النتاج المعماري المعاصر بأصولنا التراثية و ذلك بالبحث و الاستلهام من مبادئ العريقة في حضارتنا العربية الإسلامية و محاولة إضفاء بصمات التناصير للوصول لشخصية معمارية متميزة تتعدت عن اتجاهات التغريب و التقليد لنتاج الحضارات الغربية على ألا

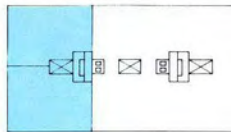


- |    |            |
|----|------------|
| ١  | مدخل       |
| ٢  | صالون      |
| ٣  | طعام       |
| ٤  | مطبخ       |
| ٥  | دورة مياه  |
| ٦  | نوم رئيسية |
| ٧  | نوم        |
| ٨  | حمام       |
| ٩  | مخزن       |
| ١٢ | معيشة      |

أحد الطول للوحدات في قلب المبني السكني



مسقط أفقي متكرر لنموذج إحدى الوحدات السكنية



- |   |            |
|---|------------|
| ١ | مدخل       |
| ٢ | صالون      |
| ٣ | طعام       |
| ٤ | مطبخ       |
| ٥ | دورة مياه  |
| ٦ | نوم رئيسية |
| ٧ | نوم        |
| ٨ | حمام       |



المدخل الرئيسي للعمارة السكنية



تكون سجيحة إطار محدود من الاقتباس والنقل  
فتبعد عن معاصرتها . . .

والثاني : بالرغم من الالتزام بوحدة التصميم  
النطية الثابتة إلا أنه تم التعامل مع الكتلة البنائية  
كوحدة متكاملة تتحاور فيها المفردات المعمارية مع  
الحرص على تجنب التماثل والتكرار الرتيب سواء  
أفقياً أو رأسياً للوصول إلى تحقيق التغير من  
خلال الوحدة ( Diversity in Unity ) .

وقد استخدمت العناصر المعمارية المستوحاه من  
أصول في تراثنا المعماري مثل العقود النصف  
دائرية والتي وزعت في الواجهات بنسب متغيرة في  
تكامل مع الفتحات الطولية الضيقة (Slots)  
والنهايات المترجة للأجزاء الغائرة بين العقود مع  
محاولة تحقيق التوازن بين العناصر الموجبه  
والعناصر السالبة المتصلة في الفتحات والبكوات  
بالإضافة إلى التوظيف المتجانس لمواد النهر سواء  
الرخام في الداخل أو الطوب الحراري في بعض  
أجزاء الواجهات مع الاعتماد بتوزيع أحواض  
الزهور بشكل متناسم في المبني ليقوم اللون  
الأخضر لنباتات بدوره في إطفاء الحيوية والبهجة  
على الكتلة المعمارية .

استحوذ المدخل الرئيسي على جانب كبير من  
الاعتماد سواء بمكانة الحصري أو باستخدام  
الارتفاع المزوج بالإضافة إلى احتوائه على  
عناصر معمارية متميزة مثل السلم المثلث وأحواض  
الزهور الموزعة بين المستوي الأرضي وأخرى  
تحتضنها العقود الداخلية وعناصر فنية تشكيلية  
مثل لوحة الجدارية من السيراميك المون في  
تكوين فني يتماشى مع الاتجاه المعماري المعيني -  
تبرز قيمتها عناصر الأضواء الموزعة مراعية  
إحساس الفراغ ومسارات الحركة والانتقال بين  
المستويات المختلفة في تكامل بين أفرع الفنون  
المختلفة . استخدم المخطط الانتقالي في الواجهة  
الشمالية بكامل الارتفاع المزوج في الحد الفاصل  
بين المدخل الرئيسي والخارج حتى يتيح أكبر قدر  
من الاندماج والاستمرارية البصرية .

يعتبر المبني محاولة على طريق تأكيد الهوية  
المصرية في مبانينا بإيماءها العربية الإسلامية عن  
طريق إيجاد التوازن بين المعاصرة التي تعبر عن  
زمن المبني بما يحمل من تطور من أساليب الانشاء  
ومواد البناء الحديثة واحتياجات إنسانية وأسلوب  
معيشة متغير وأفكار واتجاهات معمارية متجددة -  
وبين الاصلة السندمة من تاريخنا وثقافتنا وبيئتنا  
وانتمائنا الحقيقي والتي نسعى لكي نراها مرة  
أخرى في عمران بلدنا .

مشروع العدد

عمارة  
سكنية  
بمصر  
الجديدة

المعماري : عادل اتيس عبد الله



نعرض هنا نموذج آخر لعمرارة سكنية بمصر الجديدة حيث أتاحت المساحات الواسعة بالمبني وموقعه علي قطعة أرض بناصية مطلة علي شارعين بعرض ٨٠ متر و٥٠ متر بهما منطقة خضراء بعرض ٥٠ متر، بالإضافة إلي توفر الامكانيات الاقتصادية مع مرونة التصميم وحرية تشكيل الفراغات ومراعاة الخصوصية الكاملة.

الشروع مكون من دور بدروم وجراج ودور أرضي وشابانية أدوار سكنية ، قسمت مساحة الأتوار المتكررة إما الي وحدة سكنية بكامل مسطح الدور أو شقتين مساحة كل منهما ١٨٠ - ٢٢٠ م<sup>٢</sup> وصمم الدور الأخير علي هيئة فيلا يسلم داخلي بارتفاع دورين مكونة من جناح استقبال وصالونات وصالاة

طعام ومعيشة ومطبخ كبير وأفيس وجناح نوم به ٤ غرف نوم وحمامين وتراسات صيفية وشتوية بعضها مغلي والأخر مكشوف مع استقلال أعلى المبني كتراسات مفتوحة علي مستويات مختلفة وأماكن للجلوس ومسطحات خضراء ووحدة ساونا ووحدة غسيل ووحدة للخدم والسائق ملحقة بالفيلا بشكل منفصل تماما عنها .

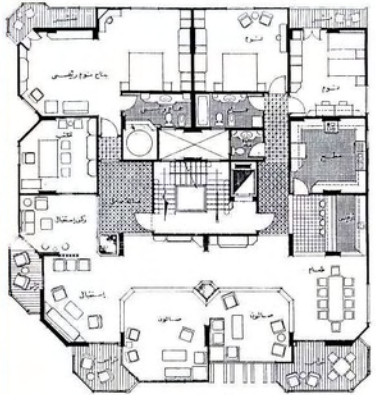
أما الودعات السكنية وتتكون كل وحدة من جناح للنوم مكون من ثلاث غرف وجناح استقبال وصالون وطعام ومطبخ كبير له إطلالة علي المنظر الذي تقع عليه العمارة وحمام ضيوف وحمام رئيسي وتراس كبير علي التاشبية وتراس آخر في

كسما رمعي ان يكون اللون الأبيض هو اللون السائد مع استعمال الخشب بلونه الطبيعي والصنيد المشغول في الدرابزينات كما كان توفير المزروعات ذات اللون الأخضر سمة مميزة في الموقع ومستويات متدرجة يدخل بدروم العمارة ويدخل العمارة الرئيسي. مع مراعاة البساطة في طريقة المعالجة .

وقد تم اختيار اللون الأبيض الشاهق وظهرت الإنشائية المستمرة في العقود والإيقاعات والنغمات والجمال الذي يصدره خليط الكفة والفراغ واللون والذي يعبر عن الاحساس الداخلي للإنسان بحجم ما يراه ويستشعره من جمال.

الخلف (كمنشور) ، وتتكون الوحدة السكنية الكبيرة المقامة علي مسطح دور كامل من جناح استقبال بمستويات مختلفة ومطبخ كبير ملحق به بار وغرفة مكتب وثلاث غرف نوم وحمامين وتراسات .

وقد أتاحت المساحات الواسعة بالمبني مع إمكانية الإضاءة الطبيعية من خلال الأربع واجهات كل ذلك أتاح مرونة في التصميم وحرية في تشكيل الفراغات مع مراعاة الخصوصية الكاملة وفصل جناح النوم عن المعيشة . وتوسطت عناصر الاتصال الراسية المسقط الأفقي مع منور بارتفاع المبني لتهدوية وأضاءة خدمات المبني. وبالنسبة للتشطيبات فقد استخدم الجرانيت والرخام المصري في تشطيب بعض أجزاء المبني،



مسطح القلي للدور المتكرر (وحدة)



مسطح القلي للدور المتكرر (محتجين)

## التهووية وتلطيف الهواء في مباني مصر والبلاد الحارة

لمهندس / حسن فتحي  
مدير مباني وزارة المعارف  
المحاضرة التي أقيمت بجمعية المهندسين المعماريين  
في يوم الخميس ٢ يونية سنة ١٩٤٩  
ونشرت في مجلة المهندسين العدد الخامس

المعهود عندما كان جزء الاستقبال عبارة عن حوش سماوي علي جانبيه ايوانين أحدهما بحري والآخر قبلي للجلوس والاستقبال يستعملان طبقا للرغبة في الانفتاح بالشمس والهواء أو تحاشيهما أثناء ساعات النهار المختلفة. ويرتفع سقف الرقاعة التي ما فوق أسقف باقي حجرات المنزل وكان يعمل عادة من الخشب علي شكل عظمي فكرة القبة بمقرنصاتها . مفتوح بجوانبه شبابهك من الخراط الصوريحي مثل قاعة كتحذا شكل (١) و(٢).

وكان للايوان البحري ملقف للهواء عبارة عن فراغ بين جدارين يتنفي من أعلاه بسقف مائل مفتوح من جانبه الشمالي والغربي لتلقف الهواء الرطب الذي يهب في معظم أوقات السنة بمصر من الشمال الغربي فيندفع فيه الي أسفل داخل القاعة ليحمل محل الهواء الساخن الي يتسرب من الفتحات المركبة بأعلي سقف الرقاعة . مما يسبق التهوية علي أحسن نظام إلي جانب إعطاء ذلك الارتفاع والطوصفة العزة والفضامة لعمارة القاعة.

ويرجع استعمال الملاقف البسيطة الي وقت الفراغه مسورة في منزل (تب أمون) الذي بأعله ملقف مزودج .

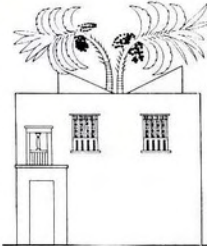
ولم يقتصر المعمار القديم علي إدخال الهواء المرطب بواسطة الملقف وإعطاء الارتفاعات الكبيرة للقاعة بل أستعمل كل ما وصلت اليه معلوماته وحسه ووسعته قوة ابتكاره لتحقيق تلطيف الجومن الناحية النفسية الي جانب الناحية الفعلية العملية . بإيجاد الفسافي الرخامية ذات الناقورات الجميلة وسط القاعة كما وجد السلسبيلات الرخامية التي يثرقق علي نقوشها الماء الذي يجري الي الفسافية بجوار مكشوفة مرصوفة بالرخام الملون كالفسافي نفسها بينما جعلت نقوش السلسبيلات تمثل حركة تموج الماء في توافق زخرفي جميل بين المعني والشكل . ومن الطبيعي أن لمتنظر الماء وصوت تساقطه علي الرخام ما يؤثر في النفس ويشعر بالترطيب الي جانب تخفيض درجة الحرارة بالفعل . هذا بينما

وتشكر مجلة المهندسين علي إفساح صفحاتها لشروها .

إن العمارة جزء من نظام عام يشمل جميع نواحي النشاط الانساني فإذا إندمجت فيه ستعمل كل عناصر هذا النظام الاخرى علي خدماتها كما ستعود هي عليه بوبورها بالخير والنفع علي أوسع مدي مما يتعدى نطاق العمارة نفسها الي الاقتصاد والثقافة والعمران اما اذا انفصلت عن هذا النظام واقتصرت علي تحقيق اغراض محدوده المدي فانها ستحد من مدي تلك المنفعة المتبادلة بينها وبين النظام العام بقدر إنفصالها وإفترادها مهما كانت ناجحة في تحقيق تلك الاغراض المحدودة . وخير مثال علي ذلك ما حدث في موضوع عمارة القاعات التطبيقية القديمة . ومفارنته بعمارة الصالونات الحديثة من حيث تلطيف الهواء وتكييفه كليها .

### القاعة

تتكون القاعة التطبيقية كما تراها في آثار الفاطميين والمالكيين من "الرقاعة" وهي الجزء الأوسط من القاعة وعلي جانبيهها ايوانين رئيسيين أحدهما بحري والآخر قبلي متناثر في ذلك بالأوضاع المتبعة في الأمثلة السابقة لهذه



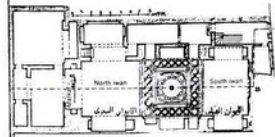
شكل (٢)

منزل تب أمون من الأسرة التاسعة  
عشر مبين أعلاه ملقف مزودج

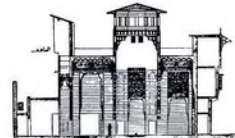
نحن أمام مشكل إذ أن العمارة التي يقبلها الجمهور ويكتفي بها تفتقر الي "العمارة" الموقف يتطلب البحث عن الاسباب التي أدت الي هذه الحالة وتلافي الأخطاء ولست أري تقدمه لمشكلتنا هذا خيرا من خطاب حضرة صاحب العزة رئيس جمعية المهندسين المعماريين ردا علي طلب برجاء الموافقة عليلقاء بقسمة محاضرات بواسطة حضرات الزلماء الذين لهم أبحاث في أي نواحي العمارة القومية الذي ورد فيه:

"إن الطرز المعمارية التي نشأت في البلاد ذات التراث الفني الخالد لها مقوماتها وأسبابها وقد كان لبلادنا طرزها في العصور القديمة والوسطى وما أخرجتنا اليوم لدراسة هذه الطرز دراسة فنية وأقية والرقي بها الي المدي الذي يتناسب مع طرق معيشتنا الحاضرة ."

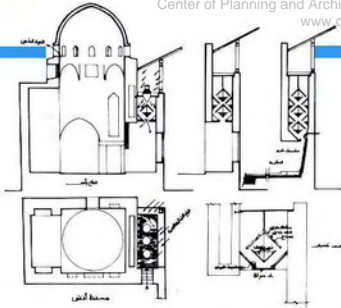
ومن العناصر الأساسية في العمارة القديمة بمصر ما ينطبق عليه قول حضرة صاحب العزة الرئيس ما أوجده الأسلاف من حلول معمارية موفقة روعي فيها تلطيف حرارة الجو في أشهر الصيف الطويلة تستدعي الدراسة والعمل علي التجديد فيها بحيث يمكن تطبيقها في العمارة الحديثة اليوم وكان موضوع أول محاضرة تشرفت بالقائها جمعية المهندسين المعماريين



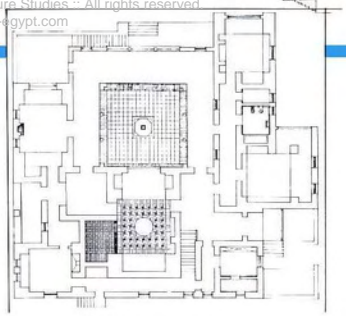
شكل (١) قاعة كتحذا



شكل (٢)



شكل (١٤)



شكل (١٥)

### مسقط أفقي الدور الأرضي لمنزل بالفيوم على بحيرة قارون بقاعة نظام التبريد بالسليسيل العالي

على الظواهر الطبيعية الآتية:

(١) أن مرور الهواء على الألواح المائية وعليها القمم المائل يستعمل على تخفيض درجة حرارته بتبخير الماء الشحيح به القمم ويحصل سكان براري استراليا وجنوب افريقيا على ثلاثيات لحفظ الزيادة بالتبخير بواسطة تقفيصات نحيلة جدرانها مكونة من طبقتين من السلك المعدني بينهما طبقة مكنة من القمم البلدي ترش بالماء عدة مرات في النهار ليظل مسجلا وتوضخ في مكان مظلل في الهواء الطلق يوضع فيها الزيد فيحفظ جامدا دون أن يسيع.

(٢) أن في وضع الألواح مائلة بالنظام الموضح وضيق الفتحة ما يسرع بتيار الهواء ويزيد من التبخر على سطحها .

(٣) أن وضع الألواح بالنظام الموضح يحدث تخفلا في الهواء خلف الألواح وبذلك يزداد التبخر الذي يتخذ الحرارة اللازمة له من الألواح الملائقة فيزداد انخفاض درجة الحرارة. وقد استعمل الرومان هذه الطريقة في عمل اللج ولم نزل تستعمل بطريقة بدائية في بلاد يوغوسلافيا حيث يحصل الفلاحون على الثلج اللازم لتبريد الجعة بعمل حفرات في أعلى سطوح الجبال يملؤها بالماء في المساء ويعمر الهواء من فوقها ينخفض الضغط الجوي في الجزء الواقع بين سطح الماء وحافة الحفرات فتتخفف درجة الحرارة بحيث تصل إلى درجة التجمد وإن إدخال هذا النظام في العارة الحديثة قد يعطينا عنصرا معماريا جيدا كما هو مبين بالمثال شكل (١٤) .

(٤) ويمكن تطبيق هذا النظام في مدارس مناطق الصعيد الأعلى حيث تشتد درجة الحرارة صيفا كما يمكن تطبيقه في العمارات السكنية ذات الأتوار العديدة بما قد يعطينا فرصة لتقريب والتجديد في عمارتها التي أصبحت متكررة .

الثلاث في الشباك العادي . فالتهوية بواسطة الملقف أعطتنا الفرصة لاندخال الهواء الرطب من الطبقات العليا البعيدة من أتربة الشوارع . والأضائة كانت في المعظم من أعلى مستوي النظر بحيث لا يؤدي العين وهج انعكاس الأضائة السديدة من الخارج . وهو إن أريد الشبابيك الواطئة الرقوية على مستوى النظر فانه عني بعلم فتحاتها بالشربيبات الدقيقة التي تلطف من حدة الضوء وتصفية . يزيد زخرفها الجميل من رونق القاعة حسنا .

هذا في الوقت الذي يجهد فيه المعماري الحديث في تقرير هل يضع شبكا رأسيا أم أفقيا لكي يتفق مع الطراز الإيطالي أو الهولندي الذي إختاره لنزله صاحب الدار . وذلك باعتبار الوجهات كما لو كنا نعيش على الوجهات كالشوارع .

إننا إذا أردنا أن نجاري العصر الحديث لأمكن ذلك بزيادة بسيطة على الأسلوب القديم لتصل على تكيف الهواء كأحسن ما وصلت إليه الآلة دون أن تلقى بكل مقومات ثقافتنا المعمارية الموروثة ظهريا . بل بالعكس بإدخال عناصر جديدة عليها بما يجعلها مطابقة لاحتياجات العصر الحديث ولكي يقول المعاصر كلمته في سفر تاريخ بلاده . وإحدى تلك الإضافات السليسيل العالي لتلطيف الهواء وهو عبارة عن جهاز يتكون من الواح من المعدن (الصاج) تركيب مائلة داخل فراغ الملقف القديم عليها طبقة من القمم البلدي يسلك حواليه تسم ميثنة بواسطة سلك معدني وتبلل بالماء سواء بوايسر مخرمة تصب كل حين ويحين بطريقة ذاتية أو بواسطة أوآتي فخار توضع أعلاه على مصبغات حديدية بحيث يمكن المشي فوقها للوصول الي هذه الأراضي دون منع تظلل الهواء . وقد بنيت نظريته

نجد أن طرق تكيف الهواء أصبحت آليه لا تحقق الا التبريد المادي فحسب بطريقة صناعية غالية التكاليف في التأسيس ولا يمكن الانتفاع بها سوى في المدن التي بها كهرباء . ثم أنها تتطلب تصغير الحجرات وتخفيف الأسقف لوفور معا يجعل الحجرة وكلها ثلاثة لحفظ الحورم .

لننظر ما هو مكسبنا في كلتي الحالين ففي الحالة الأولى كان الإنسان والعمارات والفنون الزخرفية مندمجين في نظام واحد يردن نغم هذه الأرض التي هم عليها فتحقق الي جانب تخفيض درجة الحرارة وتوفير الراحة الجسمانية إيجاد جو شاعري جميل يدخل البهجة والانشراح في الأذن والعين والنفس يشعر بالعزة وقد اشترك في خلفه عدد كبير من الصناع وأهل الحرف من نحائين ومزخمانية ويمال إشغال اليدرة (الفسيفغا) والتجارين والحرفيين تجمعهم مع صاحب البيت روح واحدة . كلهم مواطن صالح ذو كرامة يعترم بعمته وفنه الأذان هما مورد رزق طيب له . بينما بالتكثيف الصناعي المستورد من الخارج استغني الحال عن كل هذا الجمع من الصناع وأهل الحرف وزال معهم ذلك الجو الشاعري وحرمانا كلمة من منافذ للتعبير الفني عن خوالج النفس المصرية كما فقدنا عناصر طيبة مستقرة من المواطنين .

وبالرجوع الي باقي الطول المعمارية في القاعة لتلطيف الجون نجد أنها بنيت على دوافع من نفس النوع والطبيعة من حيث إرضاء حاجات الجسم والروح منها : أن فرق المعماري القديم بين وظائف الشبكات الثلاث الا وهي التهوية والأضائة الرقوية وذلك أعطي لكلها حصة وأصبحت عمارته أكثر إنطباقا على العمارة الوظيفية (functional) الأمر الذي استنحال على المعماري الحديث عندما أدمج تلك الوظائف



# فهرس الشركات والمكاتب العاملة في مجلة عالم البناء لعام ١٩٩٣

الحجز: هاتف ٢٠٢-٣٨٣١٧٢٠ ٢٢٢٠-٧٧٢٢٠  
فاكس: ٢٠٢ ٣٨٣١٧٢٠

**مكتب الفريدي فريدا وامى**  
**مفتوح للمعمارة واليكوير**  
القاهرة: ٦ شارع صلاح الدين - الزمالك  
ت: ٤٦٩٤٤٠  
فاكس: ٢٤١٠٨٠٥

**مصنع موبيل الشرق**  
مناعة وتجارة منتجات الاخشاب  
١٦ شارع غرب الاستكلا (العمى السامس) -  
مدينة نصر

ص.ب: (٧٠٢٢) - مدينة نصر  
ت: ٦٦٢٥٥١-٦٦٢٥٥٢  
فاكس: ٣٦١٢٥٥٠

**شركة الامين للبيلاستيك**  
منتجات البلاستيك  
الارابة ٦٢ شارع القريوى - منشية البكرى  
ت: ٤٥٥٢٧٠  
المصانع الجبيل الاصفر - الشانكة ت:  
٦٦٨٤٦٦-٦٦٨٤٧٦  
فاكس: ٢٩١٨١٦٥

**مكتب المعامري: عادل مختار**  
متخصص في تطوير العمارة البيئية  
١٠٢ شارع السباغ عمارة الرياندة - مصر  
الجديدة  
ت: ٢٤٧٨٤٠٠٧  
فاكس: ٢٤٦٩٥٥٩

## CAD SERVE

طباعة - توريد  
شارع الطيران عمارة ١٥١ - شقة ٩٤  
مدينة التوفيق - مدينة نصر  
ت: ٦٠١٢٠٦

## TRAINI CAD

معدات كمبيوتر  
٧١ شارع ابو بكر الصديق - ميدان سفير  
مصر الجديدة  
ت: ٢٤١٠٥٤-٢٤١٠٨٧٩-٢٤١٣٣٢٤  
فاكس: ٢٤١٣٣٢٤

## SHARP

ماكينات تصوير - ليزر برنتر - خزائن حديدية  
اجهزة توريد تكليف العربية لهومات المكاتب  
٤٤ شارع عباس الصفاة - (مدينة نصر)  
ت: ٢٦٠٦٠٠/٢٦٠٦٠٠  
٢٤ شارع عبد الحافظ ثروت (القاهرة)  
٢٣٢٠٤٧/٢٣٢٩٦٥  
٥ شارع عمر بن الخطاب (الفرقة)  
ت: ٤٤٧٨٨٨/٦٥

## كيميود

لعمارة وترميم المنشآت  
المركز الرئيسى: ٣٢ شارع صافية زقول  
ص.ب: (٧٧٢٢) الاسكندرية ٢١١١١  
تليفون: ٤٨٢٦٦٦-٤٨٢٦٦٧  
فاكس: ٤٨٢٧١٠٠  
القاهرة: ٢٤ شارع الاهرام - مصر الجديدة -  
القاهرة  
ت: ٢٥٦٩٩٢٢-٤٤٤٦٢٤٧  
فاكس: ٢٥٦٩٩٢٢  
المصنع: مدينة ٦ أكتوبر

## QMS الانظمة المتحدية

طلبات ذات سرعة فائقة  
١ شارع السد العالي - ادفنى  
ت: ٦٦٠٩٧٨٧-٧١٢٤١٢-٣٦٠٢٥٧٧  
٧١٠١٥٧

## كونكورت المقاولات

م/ عبده سلامة احمد  
٢٧ شارع بغداد الكوربية - مصر الجديدة -  
شقة ٩٦ ت: ٢٩٠٦٣٢٢  
فاكس: ٤١٨٠٧٠٧

## يسميكرى

اسقف معلقة - ستائر حمام - ورق حائط  
٢٧ شارع الاندوس - خلف السيرويلاند  
هليونبولس القاهرة  
ت: ٢٥١٧٣٢٤-٥٠٢٣٤٨-٢٥١٧٣٢٤  
فاكس: ٢٥١٧٣٢٤

## شركة النيل للصمال الهندسية

اسقف - قواطع - ارضيات  
٢٥ شارع القبة - روسكى  
ت: ٤٥٨٠٨٤٦  
فاكس: ٢٥٧٢٣٢٩  
ص.ب: (٥٠٢٩)  
هليونبولس غرب

## شركة بكتل مصر

دراسات جدوى اقتصادية - تصميمات هندسية  
- اشراف على التنفيذ -  
ادارة المشاريع  
مركز التجارة العالمى ١١٩١ كورنيش النيل -  
بوالقاهرة  
ت: ٥٧٤٧٨٠٠-٢٠٣٠٤٠٠  
فاكس: ٦٧٥٥٥١-٦٧٥٥٨٠

## فندق فورتى جراندى بيراميدز

طريق الاسكندرية الصحراوى - حيزة  
ص.ب: (٢٥) - الاهرامات -  
جمهورية مصر العربية

فاكس: ٢٥٨٩٠٩٨-٠٢ (العراش) ٢٢ شارع  
احمد تيسير - مدينة الزروة - مصر الجديدة  
ت: ٣٦١٧٤٧١ ص.ب: (٥٩٠٦) - هليونبولس  
(المهندسين) ٢٥ شارع لبنان - ت:  
المصانع: العاشر من رمضان - المنطقة  
الصناعية ٨١-٢٤٦٤٠٩٠٢ (١٠٤)

## MITAL

شركة بيجيتال بليكرم ستارل رقمية  
برج هوندا - المريضى - مصر الجديدة  
ت: ٢٩٠٧٣٧١-٢٩٠٨٤٤٤

## انج كرايڤ

حمامات سياحة - نافورات  
١٢ عمارات العيون - صلاح سالم  
تليفون/فاكس: ٦٦٢٥٩٩٦

## كامكر

شركة مقاولات تنفيذ فلاندى وقوى سياحية  
ومصانع مباني ادارة سكنية  
المركز الرئيسى: ١٠ عمارات العيون - صلاح  
سالم  
ت: ٢١١١١٣٢-٦٦٦٦٨٧٢

## ACES

الوكيل الوحيد لشحنات معالجة الصرف  
الامريكية  
١٩٨ شارع الحجاز - ميدان الحجاز -  
هليونبولس  
ت: ٢٤٧٤٣٢٠  
فاكس: ٢٤٧٤٣٢٠ (٢٠٢)

## شركة المجموعة الهندسية

**E.G.C.**  
تصميم ورسم المشروعات الهندسية  
دورات للمهندسين  
١٠ شارع جمال سالم - من شارع معسك  
الدفنى  
ت: ٣٦٠٢٧٣٦-٣٦٠٢٧٣٦  
فاكس: ٣٦٠٢٧٣٦

## ايكون

اسقف معلقة لانغراض اليكوير  
٤ امتداد شارع رمسيس خلف مطابخ البريد -  
مدينة نصر  
ت: ٢٦٠١٣٩٨-٢٦٠١٣٩٨  
فاكس: ٢٦١٠٦٢٩  
٢١١٠٦٢٩  
اسقف معلقة - ابواب منزلة - ابواب  
مغسلة - قواطع محرك  
شركة النصر للسيارات  
٣٧٤١٥٢٦

## مصر الطيران

**زهراڤ**  
- شرائح معلقة  
- بلاطات ميرال فلير - بلاطات سماج

المصان: المنطقة الصناعية الاولى برج العرب  
الجديدة  
القاهرة: ٥ شارع عبد الرحمن الرافعى -  
ت: ٢٩٥٥٨٦٤ (٠٢) - فاكس: ٣٦٠٢٦٧١ (٠٢)  
الاسكندرية ابراج شهوزاد - شارع فيكتور  
عمانويل - مصطفى كامل  
ت: ٥٤٥٥٠٠٤ (٠٢) - فاكس: ٥٤٥٩٧٨٩ (٠٢)

## مكتبات سمير وعلى

المركز الرئيسى: ٦٤ شارع زاكر حسين -  
مدينة نصر ت: ٢٦٢١٣٢٢-٢٦٢١٣٢٢  
فاكس: ٢٦٢١٣٢٢ (٠٢)  
الفروع المختلفة: ٧٨ شارع العباسية ت:  
٨٢٥٤١٨-٢٢ شارع شريف  
٢٢-٢٢-٢٢٦٦٠٢٦ شارع شريف ت:  
٢٣٢٢٤٢  
برج النيل طه حسين / الزمالك ت: ٢٤٢٠٢٧٥

## ليسيكى

سيراميك حوائط وارضيات - ابواب مسمية  
المركز الرئيسى: ٥ شارع عربى الاسكندرية  
تليفون: ٤٨٢٢٥٣٢-٤٨٢٢٥٣٢  
ص.ب: ٨٥٢٨٠  
شكى: ٥٤٠٢٤٠- LCICOUN  
فاكس: ٤٨٣٥٠٠٢  
مكتب القاهرة: ١٠٦ شارع محمد فريد -  
تليفون: ٢٣٢٨٢٢٩-٢٣٢١٩٥٥  
شكى: ٩٢٢٣٢٢٢ GAREZ UN  
فاكس: ٩٢٢٣٢٢٢

## ريكيث مصر

الشركة الاسلامية لإنتاج الارضيات  
٢٢ شارع ١٥١ - المعادى - القاهرة  
ت: ٢٥٠٨٤٩٨-٢٥٠٣٥٥٥  
شكى: ٢٢٢٢٢٢ - فاكس: ٢٥٠٥٨٦٦  
المصنع: مدينة ٦ أكتوبر -  
تليفون: ٢٢٢١٤٠-٢٢٢١٤٠/١١/٢٢

## نجيب بالفلوك

اسقف معلقة - ابواب منزلة - ابواب  
مغسلة - قواطع محرك  
شركة النصر للسيارات  
٣٧٤١٥٢٦  
٢٥٨٩٩٨٩-٢٥٨٩٠٩٨

## مشروع العسد

# عمارة سكنية "بمدينة نصر"

من أعمال مركز الدراسات  
التخطيطية والمعمارية

تعتبر هذه العمارة امتداداً للاتجاه الذي يتبناه المركز لتطوير العمارة المصرية وربطها بجذورها مع تلبية متطلبات الحياة العصرية ، وقد استخدمت فيها المعالجة المعمارية التي تعتمد على المفردات المطورة عن العمارة الإسلامية في مصر بدون إفتعال أو إسراف مع مراعاة الظروف المناخية والبيئة المحلية .

### وصف المشروع

يقع المشروع بمنطقة مدينة نصر في أحد شوارعها السكنية الجانبية الهادئة ، وقد تم معالجة الواجهات بحيث تناسب جو هذه المنطقة الحار المترب .

وتتكون من دور أرضي وأول يعشالان فيسلا ، ثم دورين متكررين وهما الثاني والثالث ثم الدور الرابع وهو مختلف في مسطحة الأقي عما سبقه من أدوار ، ذلك بالإضافة للبيروم المستخدم كمخزن وأيضا كجراج للعمارة .

يوجد بالدور الأرضي مدخلان ، أحدهما خاص بالفيللا والآخر خاص بالعمارة السكنية . أما بالنسبة للفيللا فمدخلها عبارة عن بهو نصل إليه بعدة سلالم وهو يتميز بتبليطات مستوحاة من النجفة الإسلامية ويؤدي هذا البهو إلى صالة المدخل والتي تحتوي على سلم يؤدي للدور التالي من الفيللا وتفتح هذه الصالة على فناء سماوي تطل عليه الصالونات والتراس وتتوسطه نافورة ، ويوجد بنفس الدور غرفة مكتب ومطبخ وحمام ، ووحدة لسكن الحارس بالإضافة لجراجين يتسع كل منهما لعربة واحدة . أما الدور الأول فنصل إليه عن طريق سلم الفيللا ويحتوي على جناح النوم والمعيشة العائلية وحمامين .



يلي ذلك الدورين المتتابعين (الثاني والثالث) ويكل واحد منهما وحدة سكنية واحدة تشتمل على جناح النوم ويضم غرفة نوم رئيسية بحمامها وتراسها ثم غرفتين نوم بحمام مشترك ومعيشة عائلية أما جناح الاستقبال فيضم الصالونات وغرفة للطعام ، وملحق به مطبخ وحمام . ويفصل بين جناح الاستقبال وجناح النوم باب مروحة من داخل الوحدة أما من خارجها فكل جناح له مدخل منفصل . . . ويطل جناح الاستقبال والمعيشة العائلية على الفناء

السماوي .  
**المعالجة المعمارية ،**  
إهتم المعماري بتحقيق عدة أهداف تصميمية هي توفير الخصوصية في الوحدة السكنية بفصل جناح النوم والمعيشة الداخلية عن جناح الاستقبال ، ومعالجة الفتحات الخارجية بالمشربيات . كما إهتم المعماري بتحقيق التوافق مع البيئة المحلية ، وإستثمار الامكانيات المتاحة بأقصى طاقة ممكنة ، وتأكيد الطابع المحلي من خلال الصدق في التعبير عن الهيكل الإنشائي



## بقية موضوع العدد من ١١

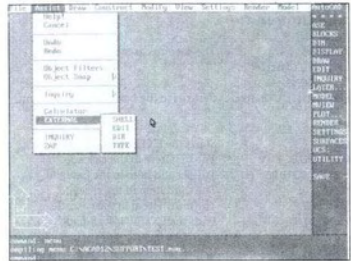
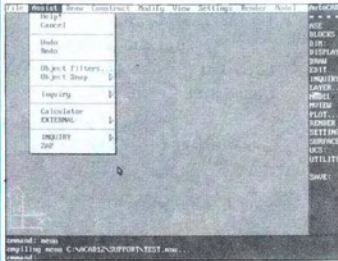
على توفير ذلك وإرتجحه الناس للسكان المتدرة رأسيًا فإن علي المعماري المسلم أن يوفر الشرفات التي تضمن الخصوصية ، ولا يفضل إستئداعها علي الأطراف الخارجية كما هو قائم حاليا . وفي إقتراحات بعض الباحثين عن خصائص الإسكان التي يمكن إستنباطها من العمران الاسلامي أكد علي أمور هامة منها أن البيوت لا يظل بعضها علي بعض ، وأن تظل علي حدائق داخلية ، وفي حالة تعدد الأوار فيمكن أن تكون شرفاتها مفتوحة الي السماء، ولا تظل علي المسكن الأخرى (فكرة الفيلات المطقة ذات الحدائق المتتالية) مع إستخدام أسطح المنازل كحدائق وتراسات خاصة ، وتسيورها بإرتفاع لا يقل عن ٢م لتوفير الخصوصية . وينظرة سريعة وفاحصة إلي معالم الشرفات الموجودة حاليا . نجد أنها لا تستخدم لغرض التي صممت من أجله ، وأصبح دورها هامشيا . وهذا يدعو الي إعادة النظر في العناصر المعمارية المستوردة لأخذ ما يلائمها منها فقط . حيث أن العمارة الإسلامية ذات عمق أصيل إرتبط فيه الشكل بالمضمون . وهذا ينطبق علي جميع عناصر المسكن ومنها الخارجية ، وفيها الحل المناسب للعديد من مشاكل الإسكان الرأسي المعاصر . وقد يري البعض أن هناك سبليات لهذه الفكرة من الناحية الاقتصادية ، حيث تسبب زيادة تواتر %٥ من تكلفة إنشاء الوحدة السكنية الماثلة بدون خارجه (حسب المثال الأول المقترح) ولكن الزيادة في التكلفة مقابل المساحة الزائدة . وراحة المستخدم تكون مقبولة لأنها لا تقل في الأهمية عن الزيادة الناتجة من بعض إشتراطات أنظمة البناء الحديث .

ومن الناحية الإستثمارية يتوقع أن تكون هذه الفكرة في مصلحة المستثمر لأنها سوف ترفع المستوى النوعي لوحدة السكنية وبالتالي ترتفع قيمة الإيجار بنسبة أعلي من إرتفاع نسبة تكلفة البناء .

وقد يري البعض أن إستخدام الخارجة يؤدي إلي نقص المساحة المتاحة للبناء بما يساوي ضعف مساحة الخارجة لأنها بارتفاع دورين . ولذلك ينبغي أن تسهم البدييات في هذه المسألة بأن لا تعتبر الخارجة ضمن مساحة البناء المحددة (٦٠٪ من مساحة الأرض) وتستقطع منها لأنها تهدف في النهاية الي رفع وتحسين البيئة العمرانية المعيشية . ومن الناحية الشرعية قد يقول قائل أن هناك إمكانية لجرح خصوصية الخارجة من بعض المباني الشاهقة المحيطة والحل يكمن في العودة الصادقة إلي كتاب الله وسنة رسوله ويتلاني هذه السلبية بعمل كاسرات بصرية إضافية من الناحية التي تتعرض للكشف لتوفير الخصوصية .

وفي النهاية يدعو البدييات بتبني هذه الفكرة ، ووضع القوانين الكفيلة بإلزام المعماريين والمكاتب الاستشارية بتحقيق أسس التصميم المذكورة سابقا . تعديل نظام البناء المتعلق بالإرتداد حيث يكتفي بالإرتداد من الواجهة الرئيسية فقط . ولا تحسب الخارجة من ضمن المساحة المبنية في الدور . ولا يقل إرتفاع حائط السطح أو أي عنصر يظل علي الجوار إذا كان مستخدما أو يمكن الصعود عليه عن ٨٠ سم . كما يدعو جميع الهيئات البحثية والأكاديمية لإجراء الأبحاث التفصيلية الدقيقة لعناصر العمارة الإسلامية المختلفة . وعدم الإكتفاء بالأبحاث والدراسات العامة ، ومن ثم إعادة النظر في جميع الانظمة المتطقة بالبناء من خلال ذلك .

## قوائم الاتوكاد Cadence june 1993

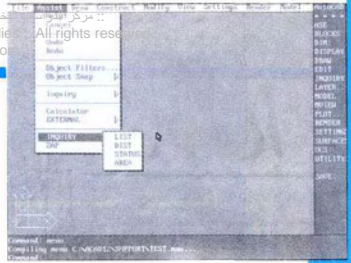


القائمة الأساسية، علي سبيل المثال < - < -  
ستعديك إلي القائمة الفرعية الثانية.  
كمثال يمكن النظر إلي جزء من 3 POP -  
قائمة أتوكاد Draw - في شكل ( Listing )  
، الكلمات الموجودة بخط Italics هي  
للتوضيح فقط ولن تتضمنها القائمة و 2  
Listing مثال آخر .  
وكتدريب يمكنك إضافة سلسلة بسيطة للقائمة  
العلوية في فهرس 12 Acad في الفهرس  
الفرعي Support يمكنك عمل نسخة من  
ملف  
( Acad Mnu ) وتسميتها ( Test. Mnu )  
وتحميلها في Text Editor كبرنامج  
كتابي . الآن يمكن وضع القائمة الفرعية  
تحت اختيار الحاسبة Calculator في 2  
Pop من قائمة ( Assist ) يمكن  
التحرك إلي أسفل الصفحة للوصول إلي قائمة

Menu بضغط مفتاح Shift مع الزر الثاني  
للغارة ، وتتضمن قوائم Menu Cursor  
أوامر object snap ، Filters  
و Calculator و بالرغم من أن عناوين  
القوائم العلوية قد تتكون من 14 حرف كحد  
أقصى إلا أن الحد الأقصى للحروف عبر  
طول القائنة Bar Menu هو 8٠ حرفاً  
وبالتالي فإن القائمة المكونة من ١٦ عنواناً -  
كحد أقصى - تكون محددة بخمس حروف  
لكل منها .  
نتنقل الآن إلي أسلوب بناء القائمة : فنجد  
علامة > - ابتداء القائمة الفرعية المتسلسلة  
وتوضع علامة < - عند نهاية القائمة الفرعية  
والرجوع إلي القائمة الأساسية . لذلك فإن >  
circle - تبدأ قائمة فرعية وإذا أردت تسلسل  
أكثر من قائمة فرعية فإنك تحتاج إلي تسلسل  
عكسي مره لكل سلسلة فرعية فتفتح خلف

في الأصل كانت القوائم العلوية محدودة في  
١٠ قوائم عبر Statusline . مع حصد  
أقصى للطول ٢٦ سطر لكل قائمة . وقد تم  
تغيير هذه الحدود في الإصدار الحادي عشر  
للبرنامج باستخدام قوائم فرعية عبر القوائم  
العلوية الرئيسية . في النهاية مع الإصدار 12  
بقوائم المتسلسلة Cascading menus  
يمكن للمستخدم بسهولة وسرعة الوصول إلي  
أكثر الأوامر كما يمكن للمستخدم تصميم  
وإضافة القائمة الخاصة به ... مثل قائمة  
لمكتب الأشكال الخاصة .

وقد أتاح إصدار ١٢ حد أقصى ١٦ قائمة  
علوية ( Pop1 - Pop 16 ) ويداخلها القوائم  
المتسلسلة ، بالإضافة إلي قائمة Pop ٠ -  
Cursor والتي تظهر عند ضغط الزر الثالث  
لأداة الإدخال ... وإذا كان المستخدم هو  
فأرة ذات زرّين يمكن عرض قوائم Cursor



**• Listing 1:**

• POP3

[Draw]	(The title of the base pull-down menu.)
[->]Line	(Begins a cascading menu.)
[Segments]`C`C_Line	(The first item in the cascading menu.)
[1 Segment]`C`C_Line;\;	(The second item in the cascading menu.)
[Double Lines]`C`C_Line	(The third item in the cascading menu.)
[ ]	(Draws a separating line the width of the cascade.)
[<-Sketch]`C`C_sketch	(Ends the cascading menu.)
[>-]Arc	(Begins another cascading menu.)

**• Listing 2:**

[>-]Text

The first cascade.

[Dynamic]`C`C\_dtext

[Import Text]`C`C\_cstext

[Set Style...]\\$I=fontsl \$I=\*

[<-]

[>-]Attributes

The second cascade.

[Define...]\`C`C\_dodattdef

[Edit...]\`C`C\_ddotte

[<-<-Extract...]\`C`C\_dodatttext Returns to the base pull-down menu.

**• Listing 3:**

[>-]EXTERNAL

Starts the EXTERNAL cascade.

[SHELL]`C`C\_SHELL

The first item in the cascade.

[WIDE DIR]`C`C\_CATALOG

The second item in the cascade.

[DIR]`C`C\_DIR

The third item in the cascade.

[EDIT]`C`C\_EDIT

The fourth item in the cascade.

[<-]`C`C\_TYPE

Ends the EXTERNAL cascade.

[>-]

Draws a separator line in the pull-down menu.

[>-]INFORMATION

Begins the INFORMATION cascade.

[TIME]`C`C\_TIME

The first item in the cascade.

[DWC NAME]`C`C\_DWCNAME

The second item in the cascade.

[<-AUTOSAVE]`C`C\_CSAVETIME

Ends of the INFORMATION cascade.

[ZAP]`C`C\_CERASE;ALL;

The last entry of the pull-down menu.

Listing 2 . POP 2 . والان يمكن إضافة Listing 3

الموضحة في الشكل المرفق .

**في النهاية تلخص في نقاط سريعة أسلوب التعامل مع القوائم الطوية كالتالي :**

• (Text) النص الموجود داخل الأقواس سيظهر بالفعل في القائمة .

• ^C-^C يفي أي أمر ويعود إل prompt .mand

• \* تعبر عن ضغط ( Enter )

• (-) ترسم خط فاصل بعرض القائمة

• \ تعمل كفترة انتظار للمدخل الجديد

**أخبار الكمبيوتر**

**برنامج تبادل ملفات**

طورت شركة " بي .إل .أي " (PLI) برنامج مساعد يتيح تبادل الملفات بين ماكنتوش وويندوز . ويسمى برنامج " ماك تو دوس " (Mac - to - Dos) للكمبيوترات الشخصية المزودة بنظام ويندوز القراءته والكتابة على وحدات تخزين خاصة بـماكنتوش مثل الأقراص المرنة (بما فيها أقراص ٤.٤٤ ميجابايت) والأشرطة المغنطيسية والأقراص الضوئية . كما يمكن استخدام الكمبيوتر الشخصي تجهيز أقراص ماكنتوش ٤.٤٤ ميجابايت . ويتيح البرنامج لاستخدام الكمبيوتر الشخصي إمكان تغيير أسماء الملفات والمجلدات على قرص ماكنتوش ومعاينة الملفات المخزنة بتنسيق نص (أسكي) من داخل البرنامج قبل نقلها إلى جهازهم .

**الإصدار الرابع من " مايكروسوفت أوفيس "**

طرحته شركة " مايكروسوفت " الإصدار الرابع من مجموعة برامج " مايكروسوفت أوفيس " (Microsoft Office) التي تشمل آخر إصدارات من برامج تنسيق النصوص " وورد " (الإصدار ٦) والجداول الإلكترونية " إكسل " (الإصدار ٥) وإدارة العروض " باوربوينت " (الإصدار ٤) والبريد الإلكتروني " ميل " . وتتيزر المجموعة الجديدة بدعمها للإصدار الثاني من تقنية " ربط واحتواء "

العناصر \* (Object Linking and Embedding) الذي يطور دمج العناصر من نصوص وجدول ورسوم بيانية في مستند واحد بحيث لم يعد التقر على أحد العناصر يؤدي إلى تشغيل التطبيق المناسب ، بل يحول شريط القوائم في التطبيق النشط نفسه إلى شريط قوائم التطبيق الذي أنتج العنصر وذلك دون الخروج من المستند . كما يتيح هذا الإصدار عملية سحب العناصر وإفلامها بين التطبيقات . كما تحتوي المجموعة على تقنية جديدة أطلقت عليها " مايكروسوفت " إسم " إنтелиسانس " (IntelliSense) من شأنها تسهيل المهام اليومية . وتؤدي هذه التقنية إلى جعل بعض المهام أليه وتفاعلية يمكن تنفيذها بقرعة ماوس ، كما تشمل أسلوب المرشد الذي ظهر لأول مرة في الإصدار الرابع من " إكسل " والذي يرشد المستخدم بطريقة الخطوة خطوة .

وتدخل هذه التقنية في الإصدار السادس من " وورد " لتقديم وظيفة التصحيح الآلي التي تقوم بتصحيح الأخطاء العادية بشكل تلقائي ومباشر خلال عملية الصف دون الجوء إلى المدقق . كما تقدم وظيفة التنسيق الآلي التي تقوم بتنسيق مستند كامل بقرعة واحدة من الماوس . ويمكن لتطبيقات " مايكروسوفت أوفيس " أن تنقسم الوظائف نفسها مثل وحدة الرسوم البيانية ووحدة الرسم وحجر المعادلات العلمية والمدقق الإملائي ومكتبة الرسوم الجازمة . وكانت هذه الوظائف في السابق تأتي مع برنامج " وورد " وحده .

## Ceramic Houses & Earth Architecture How to build your own

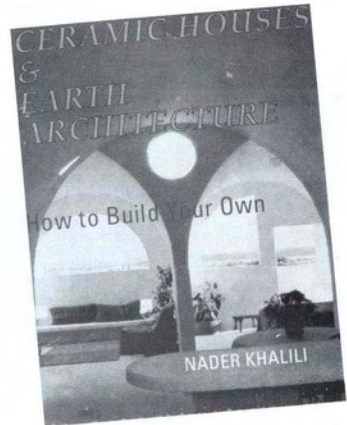
المؤلف: Nader Khalili

النشر: Burning Gate Press - Los Angeles

سعي المؤلف بهذا الكتاب إلي مساعدة وتعزيد العام العالمي لإيواء من لا سوي له والذي اختارت الأمم المتحدة أن يكون عام ١٩٨٧ ويهدف إلي تحقيق الآمال المرجوة من توفير مسكن خاص لكل فقير أو محتاج علي أن تتم هذه الخطة في مشارف عام ٢٠٠٠ فيعرض طرق البناء البسيطة التي يمكن للفقراء اتباعها للبناء لأنفسهم بمواردهم المحلية المحدودة.

ويتناول الكتاب في ٢٢٥ صفحة مقسمة إلي خمسة أجزاء يتناول فلسفة التعامل مع الطبيعة والإنشائات والتكوينات الأساسية التي يمكن إخراجها من مكونات الأرض. ثم يتعرض للمواقع المختارة للبناء والمواد المتاحة والمتوفرة. ويتناول أيضا البناء بالطين وعملية صناعة البولوكات ثم بناء الأساسات والحوائط والعقود والقباب والقنوات بأنسب الطرق التي تتيح للأفراد غير المدربين إتباعها. وبناء الأسقف وتغطية الحوائط ثم التنشيطات الداخلية والتصميم الداخلي وأيضا كيفية تنسيق الموقع.

وهي النهاية يعرض نظرة عامة علي مستقبل البناء بهذه الطرق البسيطة البدائية المحلية. وقد زود الكتاب بالصور التوضيحية والرسومات اللازمة لعرض الأفكار بصورة بسيطة وجيدة.





### برغم ضيق الحيز بين المباني فإن المشربية حققت الخصوصية

تميزت القاهرة القديمة بطابع خاص جاء من خلال الأشكال المعمارية التي تميزت بها والتي إستفادت بشكل مباشر من قدرات الفنان العربي والذي سمحت الظروف التاريخية له بالإبتكار والإبداع ، ولقد خرجت العديد من الصناعات لتواكب هذه النهضة المعمارية والفنية . وكانت الأخشاب من أهم المواد التي إستخدمها الفنان العربي كمادة تشكيل . إذ إستخدمها في صناعة الأثاث التي تعتمد علي الأشكال المشعقة، كذلك كان إستخدامها في مصنوعات الخراط العربي أو ما عرف بعد ذلك بالارابيسك أو المشربيات .

### تصميم داخلي

## المشربية

تكوين حيز فراغي بواسطة قواطع جيسية مطعمة بالارابيسك



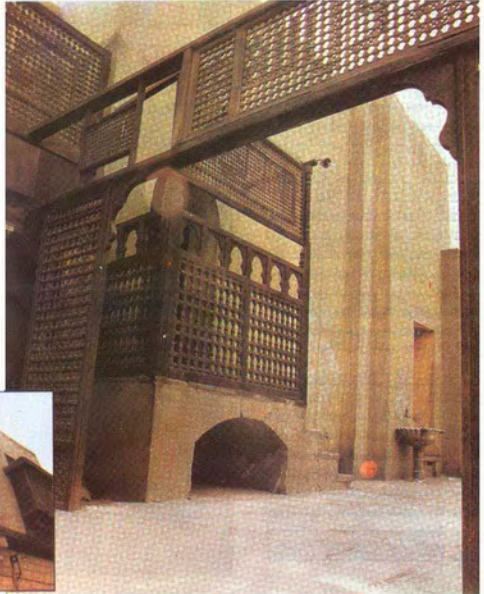




توزيع الأضائة و ترشيحها في القاعات بواسطة المشربيات

يرجع تاريخ هذه الصناعة القديمة المتجددة للفترة التي سبقت دخول العرب مصر ، لكنها بدأت تزدهر في العصر الطولوني حيث كثر إستخدام الأخشاب في مبانيهم ومساجدهم ، ولقد إستفاد الصناع العربي في بداية هذه الصناعة بخبرة الأقباط لأنهم تميزوا بإتقان الصناعات الخشبية المعروفة بإسم العاشق والمعشوق ، أو ما أطلق عليها بعد ذلك بالأزيكا ، وهذه الصناعة قد توارثها القبط عن المصريين القدماء ، الذين إستخدموا الأخشاب في عمل أسقف منازلهم وأبوابها ، ولقد كان " يستأن خسارويه بن أحمد بن طولون " أية في الإبداع لما إستخدم فيه من أخشاب وأشكال متداخلة .

لقد شهد العصر المملوكي إزدهارا فنيا بالنسبة للمشربيات ، وكانت المشربيات تمتد من جدران البيوت الي الطريق وتتيح للمرأة أن تخفي وراعا من أعين المارة في الطريق ، كما ساعدت علي تجهيل بعض شوارع القاهرة وطرقها من حيث إعطاءها طابعا فنيا جميلا .  
ويفسر البعض كلمة مشربية بأنها مشتقة من



الشرب ، ويذكر أن الظل (وهي الأواني الفخارية) كانت توضع خارجها ، ومن دخول تيار الهواء خلال المسام يتم تبريد الماء ، وهناك رأي آخر حول التسمية وهو أكثر الأراء إقتراباً من الصعة ، وهو أن كلمة مشربية جاءت من كلمة مشرفية ، وذلك بقلب الفاء إلى الباء ، والمشربيات كانت تستخدم كتوافذ فوق البنايات والمنازل وعلى نوافذ المساجد والأضرحة ، وقد مدت برأسها إلى مصنوعات أخرى كبعض قطع أثاث البيوت ، ويضيف محدثنا أن الفترات التاريخية المختلفة أثرت في هذه الصناعة وأضافت إلى أشكالها الميزة لكل فترة ، فعندنا على سبيل المثال فترات (الطوائيين - الأيوبيين - الفاطميين ) وكلها تميزت في تشكيلاتها المروطة على الخشب ، ولهذه الصناعة على إمتداد تاريخها فترات مد تزدهر فيها الصناعة ، وأيضاً فترات جزئ يخبو فيها بريقها ، وذلك لإرتباطها بفترات التحول في المجتمع وإختلاف درجة الوفرة عند المواطنين المستعملين من فترة لأخرى ، وبالتالي يحدث التحول سواء سلباً أو إيجاباً نتيجة لإقبال المواطنين على إقتناء هذه المصنوعات أو الإعراض عنها .

فمثلاً عندما إنخفض أثر الأتراك في الحياة الإجتماعية في مصر إنخفض عدد الورش الخاصة بهذه الصناعة ، واستمر الإنخفاض حتى وصل لدرجة التي كادت تهدد هذه الصناعة بالإقراض ، الأمر الذي لفت إنتباه المهتمين بهذه الصناعة وعمل على تحركهم لإعادة بعث الروح فيها من جديد . وساعد التطور الصناعي على إستخدام الآت كبريائية بدلا من الآلات اليدوية ، مما عمل على زيادة الإنتاجية بشكل كبير إنعكست في الإستخدام المكثف لهذه الصناعة في إحتياجات حياتية كثيرة للمواطن . أما عن الأخشاب المستخدمة فقد إستخدمت كافة أنواع الأخشاب والخامات القريبة منها ، فعلا من الأخشاب (الزان - الموسكي - الأبنوس - الماهوجني) وغيرها كثير ، كل نوع منها له صفات مختلفة عن الأخر سواء في الصلابة أو جمال التجانزيع أو سهولة التشكيل ، ولكن يحتفظ الزان بينها بموقع متميز فيجمع بين الصلابة وسهولة التشكيل وأيضا السعر مما يجعله من أكثر الأخشاب إستخداما .

كما أن هناك خامات أخرى تستخدم في صناعة الخرط منها (العاج - العظم - الباغة بلوانتها) وغيرها من أثاثات ومعمارة وغيرها ، وقد واكب هذا التطور في الصناعة ظهور الدعوة التحريرية من الإستعمار بثني صوره وظهور الدعوة إلى الأصالة واستلزام التراث العربي الطمي والثقافي في تدعيم هذه النزعة التحريرية . وقد إجتمعت هذه العوامل لكي تعد إستنهاض هذه الصناعة وزدها رعا من جديد .

عن مجلة حورس يناير/ مارس ١٩٩٤



تشكيل الواجهات المسند بالمشربيات المختلفة



دخول فن الأرابيسك و الخشب في صناعة الأثاث بالمنازل الإسلامي القديم



## الارتقاء العمراني بالمناطق المتدهورة تقييم تجربة زباين منشأة ناصر بالقاهرة

المدن الكبرى بحثاً عن عمل، واستمرت حكومات الدول النامية بعد الاستقلال في اتباع سياسة مركزية الخدمات مما أدى إلى استمرار الهجرة الداخلية وتزايد معدلاتها، وقام هؤلاء المهاجرون بتكوين المناطق العشوائية على أطراف المدن الكبرى وكذلك بداخلها في الأراضي الفضاء حتى أصبحت ظاهرة في معظم مدن الدول النامية.

### الجزء التطبيقي :

#### الباب الرابع :

تناول دراسة تطبيقية لمنطقة متدهورة عشوائية في " القاهرة " وهي منطقة " زباين منشأة ناصر " قبل مشروع الارتقاء ، وبيان التواحي العمرانية والاقتصادية والاجتماعية بها لإمكان عمل مقارنة بين حالتها قبل وبعد الارتقاء .

#### الباب الخامس :

تناول مشروع الارتقاء المقترح والمنفذ في منطقة الدراسة وتقييمه من خلال الزيارات والبحوث الميداني ، واستنتاج توصيات خاصة بمنطقة الدراسة وتوصيات عامة للمناطق المتدهورة وخاصة العشوائية منها .

وقد اتضح أن النجاح الأكبر أو الجزئي لأي مشروع يرجع إلى إدارة المشروع بالدرجة الأولى التي تتولى الإشراف على التنفيذ واتخاذ القرارات التي تخدم سرعة الانجاز ، وحل المشاكل القائمة ومتابعة المشروع بعد الانتهاء منه .

ويمكن القول أن مشروع الارتقاء في منطقة الدراسة نجح ولكن ليس نجاحاً كاملاً ، إذ نقصه الصيانة والمتابعة وإمداد المرافق لباقي المنطقة ، ويمكن توصيل المشروع إلى النجاح الكامل بالأخذ في الاعتبار التوصيات الخاصة بالمشروع والسابق ذكرها . خاصة بمنطقة الدراسة وتوصيات عامة للمناطق المتدهورة وخاصة العشوائية منها .

القائمة بالمدن وهي :

الصاية - الترميم - المحافظة - الإزالة - الإحلال التدريجي - الإصلاح والتجديد - التحديث - المواقع والخدمات - الارتقاء ، وتحديد الأساليب المستخدمة منها للتعامل مع المناطق الحضرية المتدهورة وهي الأساليب الستة الأخيرة .

وقد اتضح أن أسلوب الارتقاء هو أنسبها جميعاً ، وهو عملية مستمرة لا تنتهي بانتهاء أعمال الارتقاء العمراني بل يستمر الارتقاء الاقتصادي والاجتماعي بعد الشروع (حيث يستغرق التحول الاقتصادي والاجتماعي وقتاً أكبر من التحول العمراني) ، ويجب متابعة جميع الأعمال لوصول إلى أهداف المشروع تدريجياً .

#### الباب الثالث :

تناول عرض حالات عدة لمناطق حضرية متدهورة في بلاد نامية وهي : مصر - تونس - المغرب - الأردن - الهند - بوركينا فاسو ، وبلاد متقدمة وهي : بريطانيا - ألمانيا .

وقد اتضح أن المناطق التي تتطلب الارتقاء في البلاد النامية معظمها مناطق عشوائية بالإضافة إلى المناطق القديمة ، بينما في البلاد المتقدمة تتم معظم مشروعات الارتقاء في المناطق القديمة ، وبالتالي تظهر سياسات ومستويات مختلفة لمشروعات الارتقاء بين كل دولة وأخرى نظراً لاختلاف الفرق في مستوى المناطق المتدهورة في كل منها قبل الارتقاء .

وقد تبين أن السبب الرئيسي لظهور المناطق العشوائية في الدول النامية هو الهجرة من الريف والمدن الصغرى إلى المدن الكبرى ، ويرجع ذلك إلى السياسة التي اتبعتها المستعمر وهي تركيز الخدمات وفرص العمل بالمدن والموانئ الكبرى لتخدم مصالحه وكذلك جالياته ، وإعمال المدن الصغرى والريف مما أدى إلى حدوث فجوة كبيرة بينها في مستوى الخدمات وفرص العمل ، وكان ذلك بداية هجرة فقراء الريف والمدن الصغرى إلى

من الأبحاث التي قدمت خلال عام ١٩٩٢ لقسم الهندسة المعمارية جامعة عين شمس للحصول على درجة الماجستير عن البحث المقدم من الهندسة / نعمات محمد نظمي تحت إشراف أ.د. محمد فتحي البرادعي و.أ.د. شلق الوكيل . تبحت هذه الدراسة مشكلة المناطق الحضرية المتدهورة وأساليب التعامل معها نظرياً وتطبيقياً . وقد انقسمت إلى جزء نظري وآخر تطبيقي ، واحتوي النظري على ثلاثة أبواب والتطبيقي على بابين .

### الجزء النظري :

#### الباب الأول :

تناول بالشرح أنواع المناطق الحضرية المتدهورة في " مصر " التي ظهرت نتيجة لسياسة الدولة وذلك بدءاً من عام ١٩٥٢ ، وتشمل هذه المناطق : - مناطق الإسكان الرسمي وهي : المناطق القديمة - مناطق الإسكان الشعبي - مناطق الأيواء - مناطق الإسكان غير الرسمي وهي : مناطق المقابر - المناطق العشوائية

وقد وصلت جميع المناطق الحضرية المتدهورة في " مصر " إلى ذروة تدهورها في فترة السبعينات واستمر تدهورها بعد ذلك ، وتعتبر المناطق العشوائية أكثرها شيوماً . وفي " القاهرة " وصل الإسكان العشوائي ذروته في النصف الأول من السبعينات .

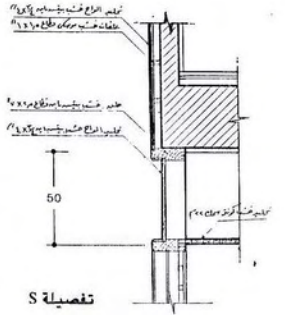
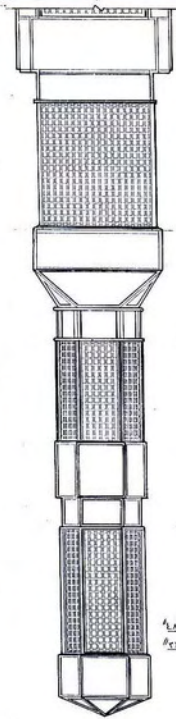
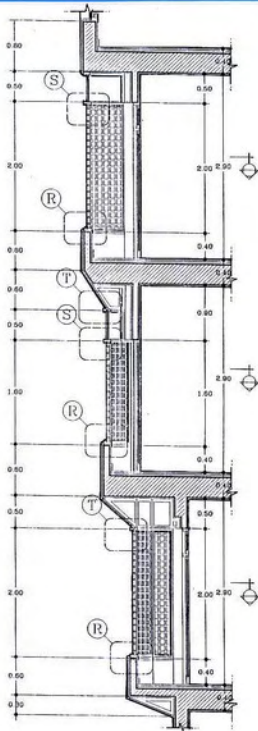
والسبيل إلى إيقاف ظهور مزيداً من المناطق العشوائية هو معرفة أسباب كونها ، وأن تسبق الدولة السكان في تخطيط الأراضي الفضاء ، بدلاً من أن يقوم السكان بتخطيطها بمعرفتهم تخطيطاً عشوائياً ، مما يؤدي إلى صعوبة تطويرها بعد نموها ، ولكن ما تكون منها بالفعل لا يمكن إزالته أو تجاهله ويجب تطويره والارتفاع بمستواه لكونه يمثل أجزاء متداخلة مع التوسع العمراني للبيئة .

#### الباب الثاني :

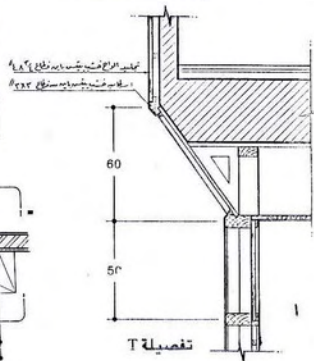
تناول شرح أساليب التعامل المختلفة مع المناطق

# تفصيلة مشربية بعمارة الشاوي

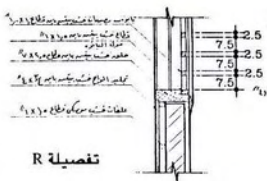
المعماري : مركز الدراسات  
 التخطيطية و المعمارية



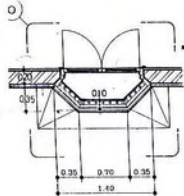
تفصيلة S



تفصيلة T



تفصيلة R



مسفد أخف قدر الأوسط



## إنهم يقتلون العمارة .. مع سبق الأصرار والترصد

ولكن لا بد أن يكون هناك حد أدنى للأسعار المخروجة تكفل للمهندس أداء جيد للمشروع بنسبة ربح كافية ولا سيكون ذلك علي حساب كفاءة العمل المطلوب أو طرق الربح غير المشروعة !

وأجماً لا فإن العمل المعماري لا بد أن يطرح علي صورة مسابقات معمارية عامة للمعماريين فقد يكون الفوز فيها للمشروع المتميز شريطة :

١- عدم السماح للاعلان عن أي مسابقة معمارية إلا من خلال مصدر واحد وهو الشعبة المعمارية بتقابة المهندسين.

٢- تحديد نسبة الأرباح مسبقاً مع شروط المسابقة لتكون منظومة لجميع المتسابقين

٣- اختيار لجنة التحكيم من معماريين فقط معروف عنهم والعدل والزراعة والرأي السديد ... علي أن تنشر اسماؤهم مسبقاً ... ويكتفي بنشر اسماؤهم عند ظهور النتيجة فقط.

٤- تقوم لجنة التحكيم بكتابة تقرير واضح عن كل مشروع مقدم للمسابقة توضح فيه أسباب الفوز أو القصور وترسل نسخة منه إلي كل متسابق للعلم والحاطلة.

بهذه الضوابط نأمل أن يرتقي أسوأنا في التعامل بما يتواءم مع حياة عصرية جديدة بدلاً من أن نترك الأمور يخطط فيها الحابل بالنابل حيث يتضافر الجميع علي اهدار أخلاقيات المهنة - فهذا أنهم يقتلون العمارة مع سبق الأصرار والترصد .

دكتور/ محمود حسن نوفل

قسم العمارة - كلية الهندسة - جامعة أسيوط

المجلة - الكلام لكي ياجارة - : يا اتحاد العمارة ... يا ميت خسارة.

طرح إحدني الهيئات الحكومية في الشهر الماضي مناقصة عامة عن تصميم مشروع ما ... لكي يتقدم المتنافسون بمروهم المالية ( والظبية هنا إن يطلب أقل الأسعار لكي يقوم بعملية التصميم المعماري للمشروع المطلوب)

وكانت نتيجة فض مظاريف المناقصة أن كانت أقل الأسعار هي:

٠.٣٤ ٪ من التكلفة الإجمالية المبني مقدمة من أحد المكاتب الاستشارية المعمارية يليها ٤ر ٪ مقدمة من أحد المكاتب الاستشارية الانشائية. يلي ذلك مجموعة عروض متصاعدة حتي ١٠.٢٥ ٪

وبفض النظر عن فواز أو سيفوز بالشروع فإن هناك ملاحظات ثلاث تتلخص فيما يلي:-

أولاً: موضوع المناقصة العامة عن تصميم مشروع هو موضوع مرفوض تماماً من حيث المبدأ والمنطق : فكيف نقيم الإبداع المعماري والفكر المطروح نظير أقل الأرباح المطلوبة ؟ وهل الفكرة المعمارية هي سلعة متداولة في الأسواق حيث يجب البحث عن مقدمها بأقل الأسعار؟ ومتي وأين ولماذا وكل هذه الاستفسارات التي تقف القوانين البالية حيالها تصم الأذان ضد أي صيحة للتغيير.

ثانياً: فتح الباب المناقصة لأي تخصص من فروع الهندسة للقيام بأعمال التصميم المعماري كما هو واضح من المتنافس الثاني يعتبر اهداراً لمهنة العمارة - فكيف يتنافس مهندس انشائي علي أعمال التصميم المعماري ؟ وكيف تقبل الجهة المالكة ذلك ؟ ولصالحه من هذا الخط الأحمق بين التخصصات الهندسية المختلفة ؟ الأمر الذي يؤدي بنا إلي أن نتوقع أن يقوم بتصميم أحد الكباري مهندس كيميائي لديه ترخيص بمزاولة المهنة

السيد الدكتور / عبد الباقي ابراهيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

لا يخفي عليكم أن فترة التحصيل الحقيقية للمعماري وبغيره ... هي فترة الدراسة التي لا يكون له سواها ... وانطلاقاً من هذا المبدأ وبكثيرة لتحصلي ما يمكن تحصيله أثناء فترة الدراسة فمننا بعمل جماعة للعمارة والفنون تبحث في الاستزادة مع العلوم المدروسة بالإضافة إلي تعلم غير المدروس من العمارة.

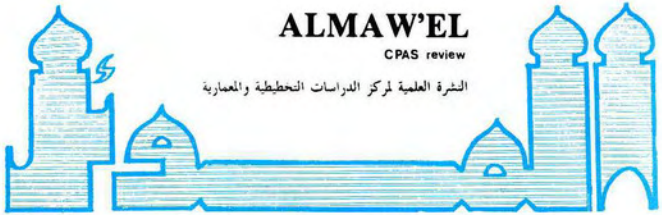
ولتكون الأسرة أكثر فاعلية فقد أرسلنا إلي الجامعات المختلفة ليكتونوا جماعات مشابهة مقتنعين بأن المشاركة بين أقسام العمارة المختلفة سيعود بالنفع علي الجميع.

طلاب الفرقة الثالثة

بقسم العمارة جامعة أسيوط

مقرر جماعة الفن والعمارة رائد جماعة الفن والعمارة

هشام كمال احمد · الدكتور/ عبد الرؤوف علي حسن



الشرة العلمية لمركز الدراسات التخطيطية و المعمارية

## بحث المؤهل

# الاصول المعمارية و تطوير عناصر التشكيل بالحواسط الخارجية في عمارة العصور الاسلامية

عن موسوعة أسس التصميم المعماري والتخطيط الحضري في العصور الإسلامية المختلفة

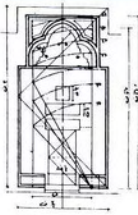
الجزء الثالث

### المداخل :

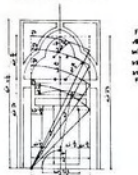
ووضعت فتحة الدخول في قوسرة قد تكون في بعض الأحيان عميقة كما هو الحال في مدخل خانقاهمبييرس الجاشنكير (١٣٠٦-١٣١٠م) كذلك ظهر المدخل المعقود بمقرنصات بحيث ينتهي بنصف قبة ، ويظهر من الخارج عري هيئة عقد ثلاثي الاقواس . وأول هذه المداخل وجد في مدرسةالظاهريةببوس (١٦٦٠-١٦٦٢م/١٢٦٣-١٢٦٥م) (غير موجود حالياً) ثم ظهر بعد ذلك في مبان عدة كما في مدخل مدرسة ايتشمس الجاسي (٨٧٥م/١٢٨٣م) ومدخل مدرسةالسلطان برسوق(٨٧٦-٨٧٨م/١٢٨٤-١٢٨٦م) ومدخل خان الزراكشة (اواخر القرن ٩هـ/١٠هـ) . علما بان اقدم الامثلة الموجودة حالياً يوجد بمدرسة زين الدين يوسف (١٢٩٧م/١٢٩٨م) ولكن توجد امثلة اقدم وعلني سبيل المثال مدرسة شادبخت بطب (٨٩٤م/١١٩٣م) . وعادة يحيط بالمدخل 'جفت' أو 'جنول' ينتهي عند رجل العقد

الدينية في العصور الاسلامية في مصر هو الدخول الغربي الواقع في محور جامع الحاكم (٢٨٠-٤٠٢هـ/٩٩٠-١٠١٢م) وهو يشابه مدخل جامع المهديية بتونس (٢٠٨هـ/١٢١٧م) حيث وضع الباب في قوسرة كبيرة معقودة بعقد مدب وتبرز كتلة المدخل عن سمت الواجهة . وفي نهاية العصر الأيوبي نجد في مدرسة ومدفن الصالح نجم الدين (٦٤٠-٦٤٨هـ/١٢٤٢-١٢٥٠م) مدخلثانوي بجوار المدفن يؤدي إلي نور قاعة ومنها إلي المدرسة علماً بأن المدرسة كان لها مدخل هو الرئيسي و يؤدي إلي دهليز يؤدي إلي دهليز بين كتلتي المدرسة ثم إلي باب كل كتلة و يؤدي إلي الصحن مباشرة . وقد شغل المدفن قاعة شيخ المالكية . اما في العصر المملوكي فلم يوجد في اغلب المباني غير مدخل واحد رئيسي بالإضافة الي مس عرف بباب السر - ويؤدي اولاً الي نورقاعة ثم إلي دهليز ، وبالتالي الي الصحن بحيث يحجب الصحن عن اعين المارة بالطريق .

مع بداية الإسلام كانت المداخل عبارة عن فتحات في سمت الحائط ، وتعددت المداخل في الحائط الواحد - ووجدت في جميع الحوائط بتون تمييز وكانت تؤدي هذه المداخل إلي الصحن مباشرة . ونرى ذلك بصورة واضحة في جامع عمرو بن العاص (٢٦١هـ/٦٤١م) وجامع ابن طولون (٢٦٣-٢٦٥هـ/٨٧٦-٨٧٨م) . وقد تعددت المداخل في العصر الفاطمي ، إلا أنها لم تكن بالكثرة التي كانت عليه في العصر الطولوني ، ولم تعدد في آخر ما بني في هذا العصر وهو جامع الصالح طلائع (٥٥٠هـ/١١٦٠م) أكثر من ثلاثة أبواب وكان في كل حائط من حوائط الجوامع باب واحد فقط ما عدا حائط القبلة فلم تكن به أبواب . إلا أن الباب في الحائط الجنوبي الغربي (الحائط المقابل لحائط القبلة) قد عومل معاملة خاصة خلاف الأبواب الأخرى بوقوعه في محور المبنى بحيث يمكن القول بله باب رئيسي والأبواب الأخرى ثانوية . وكان أول مدخل صريح وواضح في العمارة



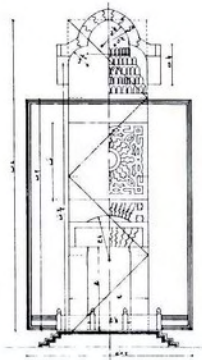
مدخل مدرسة الجساس



مدخل جامع أبو الذهب

العمارة العثمانية  
العمارة السلجوقية  
العمارة المملوكية  
العمارة الفارسية  
العمارة البيزنطية

العمارة العثمانية  
العمارة السلجوقية  
العمارة المملوكية  
العمارة الفارسية  
العمارة البيزنطية



مدخل مدرسة السلطان برقوق

العمارة العثمانية  
العمارة السلجوقية  
العمارة المملوكية  
العمارة الفارسية  
العمارة البيزنطية

(٧٥٧-٧٦٤هـ/١٣٦٦-١٣٦٧م) وهي من تأثيرات العمارة السلجوقية. وأمام المدخل يوضع درج من عدة درجات بشكل قيعتين متقابلتين في العصر المملوكي ينتهي بصفحة أمام باب المدخل ويعمل للصفحة درابزين من ألواح الرخام توضع بين أكتاف من الزخارف يطوها قبة صغيرة بصلية الشكل كما في مدرسة السلطان حسن وكذلك مدخل مدرسة السلطان برقوق ويكون الدرج بشكل قائمة ونائمة من الرخام. ولقد وجد درج دائري أمام المدخل في جامع ابن طولون (٢٦٣-٢٦٥هـ/٨٧٦-٨٧٩م) وجامع الحاكم (٢٨٠-٢٨٢هـ/٩٩٠-١٠١٣م). وقد ظهرت السلالم الدائرية مرة أخرى أمام المدخل في العصر العثماني كما في جامع الملكة صفية (١٠١٩هـ/١٦١١م). وقد عولج ركن البني أو ركن المدخل لتخفيف من حدة بشطبه أو وضع أعمدة به، فنرى الشطية على سبيل المثال في ناصية جامع الأقصر (٥١٦هـ/١١٢٥م) واستعمال الأعمدة في مدخل مدرسة قلاوون (٦٨٣-٦٨٤هـ/١٢٨٤-١٢٨٥م).

العصر المملوكي الجركسي مكونا أشكالا سداسية أو دوائر كما في مدخل وكالة الغوري (٩٠٩-٩١١هـ/١٥٠٤-١٥٠٥م)، ويطلق عليه "جفت لأب" وقد كثر استعماله في العصر العثماني. وقد عني بالمدخل وتغطي بالرخام الأبيض والأسود ويكتنف الباب مصطبان. أطلق عليهما في العصر العثماني "مكسلتين". ويوجد أعلى باب المدخل شبك - في كثير من الأحيان يكون دائريا مثل مدخل مدرسة السلطان برقوق بهدف إثارة وتهدوية الدركاة في حالة غلق الباب، ويصاحب بزخارف هندسية أو نباتية من الرخام مثل مدخل مدرسة أبو بكر مزره (٨٨٤هـ/١٤٧٩م)، ومدخل سبيل قيتباي (٨٨٤هـ/١٤٧٩م) ومدخل مدرسة الغوري (٩٠٩-٩١١هـ/١٥٠٤-١٥٠٥م). ومن أوائل أمثلة الزخرفة حول الشباك ذلك الذي يوجد أعلى باب مسجد أحمد المهدل (٧٢٥هـ/١٣٢٤-١٣٢٥م). وفي حالات قليلة استعملت زخارف نباتية أو هندسية على جانبي المدخل وتري مثلا لذلك في مدخل مدرسة السلطان حسن

ويكسر ويدور داخل القوسرة كما في مدرسة السلطان برقوق (٧٨٧-٧٨٨هـ/١٣٨٤-١٣٨٦م). وفي مسجد أسنغا (٧٧٢هـ/١٣٧٢م) ونجد الجفت حول المدخل ينقسم عند رجل العقد إلي فرعين: أحدهما يتكسر مكونا مستطيلا في داخل القوسرة، أما الفرع الآخر يدور حول العقد الثلاثي الأضلاع ويتقاطع فوق مفتاح العقد مكونا دائرة كما هو الحال في مدخل مسجد فرج (زاوية الدهيشة - ٨١١هـ/١٤٠٩م). ويوجد هذا التكوين في محراب المدرسة الطيرسية بجامع الأزهر (٧٠٩هـ/١٣٠٩م). ويوجد مثال سابق لذلك حول عقود صحن جامع القيروان بثونس من أعمال الحفصيين عام (٦٩٣هـ/١٢٩٤م). كما وجد هذا الجفت بالشكل الموجود بمحراب المدرسة الطيرسية في محاريب صنية مثل محراب مسجد الجبوشي (٤٧٨هـ/١٠٨٥م) ومحراب الأنفصل (٤٨٧هـ/١٠٩٥م). بجامع ابن طولون، ويتقاطع الجفت في بعض الأحيان وخاصة في نهاية

## EL-MAWEL NEWS:

- Eng. Osama Amer - head of the supervision upon execution department and Arch. Mohamad El-Sayyed - head of the architectural department - are leaving for Yemen to answer the questions of the contractors who submitted to the execution of the Education Colleges at Sanaa, Taaz and Hodidah, the project is financed by the World Bank.

- El-Wafd newspaper published an interview with Dr. Abdelbaki Ibrahim, President of CPAS, in which the writer exposed his thoughts and accomplishments in the field of Islamic architecture.

- The economic housing project planned and designed by CPAS at Edfou City - in Aswan - started to show up with its distinguished local character among - other social housing projects in the area. The project gained a lot of interest and significance.

- Dr. Ahmad Abd Rabou, assistant lecturer at El-Azhar University, and member of CPAS staff, was granted the doctorate degree: The title of his thesis was "Islamic cities: The past, present, and future". Eng. Mohamed Abdel Aziz, lecturer at the same University, was also granted the masters degree in physical development from Holland. The Center extends his congratulations to both of them as also their colleagues at the planning department.

- CPAS participated in the preparation of the Technical and Financial

reports for the development of old areas in Salah city, upon being chosen for the competition in collaboration with El-Shamfari Consultancy Office.



بناسبة حصوله علي جائزة الكويت للتقدم الطبي مناصفة لعام ١٩٩٢ ، تشرف الدكتور عبدالباقي ابراهيم باستقبال سمو الامير الشيخ جابر الصباح له يوم ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢ .

## اخبار المونسل

- \* يسافر إلي اليمن كل من المهندس أسامة عامر رئيس قسم الإشراف علي التنفيذ والمهندس محمد السيد رئيس القسم المعماري بالمركز وذلك للمشاركة في الراد علي إستفسارات المقاولين الذين تقدموا لعمليات إنشاء كليات التربية في كل من صنعاء وتعز والحديدة وعدن وهو المشروع الذي يموله البنك الدولي لخدمة المناطق المختلفة في اليمن.
- \* نشرت جريدة الوفد الصادرة يوم ١٩٩٤/١/٢٥ تحقيقا علميا عن الدكتور عبد الباقي إبراهيم رئيس المركز وعرضت لافكاره ومنتجاته في مجال العمارة الإسلامية.
- \* بدأ مشروع الإسكان الاقتصادي الذي خطه وصممه المركز في مدينة إدفو بمحافظة أسوان حيث ينظر بطابعه المحلي بجوار الإسكان العام ويحظى المشروع بالإهتمام حيث أنه يوفر الوحدات السكنية للمقيمين علي أطراف المدينة.
- \* حصل الدكتور أحمد عبد ربه المدرس المساعد بقسم التخطيط العمراني بجامعة الأزهر علي درجة الدكتوراه وكان موضوع رسالته عن " المدن الإسلامية الماضي والحاضر والمستقبل " - وقد تقبل النهائي من زملائه في وحدة التخطيط العمراني بالمركز . ومن كافة العاملين بالمركز .
- \* حصل المهندس محمد عبد العزيز المدرس بقسم التخطيط العمراني بجامعة الأزهر علي درجة الماجستير في التنمية العمرانية من هولندا والمركز يقدم له النهائي بهذه المناسبة وكذلك زملائه بوحدة التخطيط العمراني .
- \* أقيمت الدورة التدريبية الأولى في عام ١٩٩٤ بمقر المركز وكان موضوعها دراسات الجدوي للمشروعات العمرانية. وقد تضمنت الدورة مدخلا جديدا في إعداد الدراسات العمرانية والاقتصادية لما قبل الاستثمار .
- \* شارك المركز في تقديم التقرير الفني والطاء المالي لمشروع تطوير المناطق القديمة في مدينة صلاحه ، وذلك بعد تأهيل المركز ومكتب عبدالله سالم الشنفرى للإستشارات الهندسية بصلاحه .
- \* عقد في المركز عدد من الاجتماعات حضرها المهندس عصام عباس رئيس شركة المقاولين العرب للاستثمار والمهندس حمدي عبد الهادي مدير مشروع أبراج المعادي وذلك لتابعة دراسة ما قبل الاستثمار الخاصة بتطوير منطقة أبراج المعادي لتكون مركزا تجاريا إداريا وفندقيا وتقنيا وترفيهيا رياضيا علي أعلى مستوى عالمي بالقاهرة .



houses, although the architecture (and the facades in particular) of Arab-Islamic housing are traditionally very modest. Houses are also built to accommodate several households (the extended family). This is why houses may have three stories and be composed of many rooms organized around a central courtyard. In such houses, there is only one entrance, through a *sqifa* (meaning a closed and covered space or entrance lobby, where there is a bench). This space is normally accessible either from an outside corridor called a *driba*, or directly from a blind alley or a narrow street.

The courtyard, the *west-ed-dar*, meaning "the center of the house", is a typical feature of *medina* - type housing. It is usually surrounded by a covered gallery with arcades giving access to rooms. The gallery provides women with a place for domestic activities in bad weather. Rooms in such a house type rarely have openings to the outside; instead, the courtyard provides both sunlight and ventilation.

Rooms in *medina*-type housing have different names according to their location and their main use. Three rooms usually occupy the first floor and are called *ghoraf* (plural of *ghorfa*, meaning "room"). They are connected to a large corridor (*eshine*) which overlooks the *west-ed-dar*. On the second floor there are other rooms called *m'nazeh*, (which means "distant room"). These are arranged in a similar way to the *ghoraf*, but because they receive considerable sunlight and dominate the house, they are in the best position. Finally, the house includes a roof terrace, largely used by women to dry clothes, look at the sea and the town-scape, and meet their neighbors. Additionally, some houses have wells in the courtyard, and others have *djeb*, a tank which collects rain-

water for washing clothes, cleaning floors, etc.

Physical characteristics of the site of the Kasbab of Algiers have considerably influenced its built form. Its steep slope forced its builders to rely on stairs and narrow, winding streets. Only pedestrians are able to enter (except that when the streets are flat, animals may be used for transport). Commercial activities can only be found along the main streets leading to its fortified doors. Originally, houses in the Kasbab were built following strict building regulations established by the city's rulers and dating to the fourteenth century. These regulations concerned the fact that every house should face the sea and have a roof terrace.\*

Such uniformity is no longer the case, however. Severe overcrowding and the demand for additional housing space has led to anarchic extension. In addition, the Kasbab is under serious threat due to physical decay, lack of maintenance, and frequent inadequate building expansion or subdivision. These conditions became so dramatic that UNESCO was called in to help the Algerian government restore this valuable piece of urban heritage. The results of this initiative are not known yet, however, it seems that the government intends to move inhabitants out of some parts of the Kasbab. These parts will be considered a protected cultural heritage and will be renovated as a tourist attraction.

Some exceptional examples of *medina* - or *kasbab*-type housing can still be found in the cities of Tlemcen, Algiers and Constantine. The Kasbabs of Algiers and Constantine resulted from a combination of Arab-Islamic urban design and Ottoman architecture. Tlemcen's *medina*, on the other hand, preserved its original Arab-Islamic character.

## Synopsis:

### Subject of the Issue:

\* The Kharja ..... An Answer for the Problem of Disappearance of Private Open Spaces in Vertical Housing \* by Dr. Magdy Mohamad El-Hariry \* El-Kharja is an open to the sky terrace, having a high perforated parapet (2m.), in order to provide privacy for the users. It was traditionally used in Saudi Arabia, North Syria, Algeria, Morocco, and Mid-Iran, Yemen.

### Projects of the Issue:

-- Residential Building at Madinet Nasr - Cairo: Architect: Center of Planning and Architectural Studies. This project is considered an extension of the trend adopted by CPAS with a view to develop Egyptian architecture, attach it to its roots and to fulfill the requirements of contemporary life.

- Residential Building at Heliopolis - Cairo architect: Dr. Mamdouh Shaban.

- Residential Building at Heliopolis - Cairo Architect : Abdel Anis Abdalla

These two residential buildings present an effort to get out of the monotonous architectural prototypes prevailing in the Egyptian street, trying to accentuate our local character without neglecting contemporary needs.

### Interior Design:

\* El-Mashrabiyya \* a distinctive feature of Islamic architecture that has been developed to serve functionally and aesthetically the arabian interiors.

occupied, sometimes by its original occupants. This illustrates the current housing situation among the urban poor of the country.

Another type of housing built by the French for Algerians was called *million*, and it was equally inappropriate. It consisted mainly of high-rise social housing of a lower standard than the French minimum, both in terms of number of rooms, floor area, and services. Nevertheless, a great deal of this type of housing was built.

After independence many people living in *cités de regroupement* and *million*, and a large number from *regroupement* camps and rural areas, moved to the country's large towns and cities. Here the demands of modern life were added to the list of social, economic and cultural constraints and difficulties they experienced. A new generation of children born in *regroupement* camps never became familiar with their parents' built environments. Growing up in camp dwellings, they were pleased by the French urban *heriate*. They saw it as an improvement on their housing conditions, although European housing forms conflicted with their inherited social and cultural traditions.

People from *regroupement* camps were obviously not the only migrants to cities. Other migrant populations came from farms and the mountains. Moreover, more than 300,000 refugees returned from Morocco and other neighboring countries after independence. A small number of Algerians were also living in designed areas on the peripheries of cities and towns. All of these people moved into the centers of Algerian cities after the French left in 1962. The effect of the sudden movement was dramatic.

For these people, the new housing, formerly occupied by the French, was totally alien in form to their way of life and sociocultural requirements. Since, this housing has undergone

considerable change both inside and out, as attempts have been made to suit the new occupants' requirements. When a French apartment did not provide full family privacy, or created discomfort (i.e. when the housing was too hot or lacked adequate space), the new occupants did not hesitate to permanently close balconies, divide large rooms, make new openings, and so on. But even these changes did not always fulfill their needs.

There has been a second impact engendered by the shift of the Algerian population to European-designed housing. This is that the modern way of life has led to social segregation. Today people living in good-quality European housing in city centers are seen as belonging to an upper social class. As a result, self-built housing has copied fashionable aspects of older European designs, creating a new typology best known as "balcony houses". Such trends in building persist despite the fact that the modification of European designs was first reported by Gottmann in 1957, well before Algerian independence. At that time Gottmann wrote that Algerians were having to brick up openings in European houses not only to avoid light but to protect family privacy.

#### VERNACULAR HOUSING IN NORTH ALGERIA

In 1982 Benmatti wrote of the need for a new effort to provide suitable low-cost housing in Algeria, based on an examination of what remained of the country's traditional housing. He identified three types according to their location. The first was the *medina* type, mainly found in the large urban areas of north Algeria; the second was comparatively less uniform, found in the semiurban and rural areas of the north (e.g., the Kabylie region); and the third category was a very heterogeneous type found in southern desert areas

(fig.1).

For the purpose of this paper only north Algerian vernacular housing will be examined, that is, the housing of the Kasbab of Algiers, the *medina* of Tlemcen, and Berber housing in the Aures and Kabylie regions. Another type, called *gourbi*, was widespread before and during the colonial period. It was a stone hut of poor quality used as temporary accommodation by nomads and migrating populations. *Gourbi* dwellings were usually built next to tents, and had one or two rooms. The front room was for receiving guests, cooking and eating; the back room was for sleeping and storing food. Other types that were not quite as widespread, but which are nevertheless worth mentioning, were cave and subterranean dwellings.

#### KASBAH - AND MEDINA - TYPE HOUSING: ALGIERS AND TLEMEN

The word *kasbab* (also spelled *casbah* or *kasaba*) means "fortress" or "citadel"; it is a term typical of North Africa and Andalusia in Spain. The *Kasbab* of Algiers is the oldest part of the city. Apparently, before the coming of the Turks to Algiers in 1516 the area was an Arab-Islamic *medina*, unprotected against military attacks. Later it was subject to many invasions, which reshaped it. However, it still presents features of the traditional urban design and architecture of north Algeria. The *Kasbab* is characterized primarily for the absence of squares and large streets. Only a number of major narrow streets connect to blind alleys leading to houses, public baths, mosques, and water wells or fountains.

Housing design in the *Kasbab* is based on several key concerns, among which are climate, privacy inside the house, and protection against intrusion and housebreaking. In addition, wealth is sometimes expressed in the size and decoration of

## VERNACULAR HOUSING FORMS IN NORTH ALGERIA

KARIM HADJRI  
PART (1)  
TDSR

The paper examines vernacular housing forms in north Algeria to identify common characteristics which may be used in the design of new housing. For more than two decades the Algerian government has been using foreign designs in the construction of large-scale housing developments. In addition, self-builders have been utilizing French house-design components in their projects. This new housing is not fulfilling residents' social and cultural requirements, such as their need for privacy. New house designs are needed based on the main traditional requirements of daily life, as adapted to modern conditions. This examination of vernacular housing in north Algeria shows that there are three customary components in house designs: the *sqifa* entrance, the west-ed-dar (courtyard, and the multifunctional room or bit.

Over the course of the twentieth century the Algerian population has experienced dramatic changes to its way of life and its built environment. The population, once predominantly rural, had become largely urbanized by the end of the French colonial period in 1962. This dramatic change obliterated the balance between rural and urban ways of life. The shift from rural to urban was in part brought on by the Algerian War (1954-1962), during which about 8,000 villages were destroyed, forcing most rural people - some three million in all - to seek refuge in *bidonvilles* (shanty towns) near large towns and cities. This experience has considerably influenced a new Algerian generation's perception of the traditional way of life and suitable housing forms.

### CHANGES IN VERNACULAR HOUSING FORMS

At the end of the colonial era in Algeria the French administration attempted to improve the housing conditions of Algerians by building

new social housing as part of the Constantine Plan (1959-63). This housing took two forms, either permanent or temporary. The former was intended for Algerians living in poor housing conditions in cities, and the latter was intended for people from *bidonvilles* awaiting better-quality social housing.

A major part of the French effort were regroupement camps, designed and built by the French army in deliberate ignorance of traditional ways of life and housing requirements. The army placed Algerians in these settlements without consulting future residents about house type or community life. The army believed that by dominating and restricting housing space, it could control Algerians, who would be forced to migrate to the new settlements and leave their land behind. This tactic had an overwhelming impact on the traditional way of life in the country.

Regroupement not only destroyed the villagers' social life, it severed their natural link to a familiar built en-

vironment. For example, regroupement-camp dwellings did not have court-yards. They were standardized to provide minimum space to cook and sleep. And open spaces were shared by everybody, including women, who were obliged to collect water from a public fountain in the middle of the central square.

At the same time that Algerian rural life was under assault, the thousands of Algerians who were sharing towns and cities with Europeans were living in unhealthy and unsafe conditions, i.e., in *bidonvilles*. The response by the French administration was to build new housing called *cites de recasement*. Most of this housing was designed by famous architects, e.g., Simounet, Candilis, etc. Usually, a dwelling in a *cite de recasement* had one room and a balcony. This has caused some critics to claim that dwellings in *bidonvilles* actually offered more space and were more appropriate.

Nevertheless, most of the *recasement* housing, which was originally intended to be temporary, is still oc-



Plan of the Kasbah of Algiers.

## ALAM AL BENAA

A MONTHLY ON ARCHITECTURE

Establishers: **DR. Abdelbaki Ibrahim**  
**DR. Hassem Ibrahim**  
- 1980 -

### Published by:

Center For Planning and Architectural  
Studies, CPAS  
Prints and Publications Section

### Issue No. (152) March

#### Editor -in-Chief

Dr. Abdelbaki Ibrahim

#### Assistant Editor-in- chief

Dr. Mohamed Abdelbaki

#### Editing Manager

Arch. Hoda Fawzy

#### Editing Staff

Arch. Lamis El-Gizawi

Arch. Ahmed Kamal Ebeid

#### Distribution

Zeinab Shahein

#### Secretariat

Soad Ebeid

#### Editing Advisors

Arch. Nora El-Shinawi

Arch. Anwar El-Hamaki

Dr. Galila Elkadi

Arch. Gamal Bakri

Arch. Salah Zaki Said

Arch. Salah Zeiton

Dr. Adel Yassine

Dr. Abdel Halim Ibrahim

Dr. Aly Bassyoni

Dr. Yehia el- Zeiny

Arch. Maged Kholosy

Dr. M. Tawfik Abdelgawad

Dr. M. Salah El-Dine Hegab

Dr. Mourad Abdel Qader

Dr. Hesham Fathy

Dr. Nezar ALSayyad (U. S. A)

Dr. Basil El-Baiyati (England)

Arch. Gafar Touqan (Jordan)

Dr. Abdel Mohsen Farahat (S. A)

Arch. Ali Ghoubashy (Austria)

Arch. Khir El-Dine El-Rifaai (Syria)

#### Prices and Subscription

Egypt	P.T. 200	L.E.22
Sudan	P.T. 200	L.E.32
Arab Countries	U.S.\$ 3.5	U.S.\$ 4.2
Europe	U.S.\$ 5.0	U.S.\$ 6.0
Americas	U.S.\$ 6.0	U.S.\$ 7.2

#### Correspondence:

Cairo - Egypt (A.R.E.)

14 El-Sobki St., Heliopolis - P.O.B.6

Saray El-Kobba Fax:2919341

Tel: 670744 - 670271 - 670843

## EDITORIAL

## PROMOTION AND CONFERENCES

DR. ABDELBAKI IBRAHIM

With the numerous architectural and planning conferences, researches presented to them have increased. The evaluating committee would then reject some and accept some ... according to the criterion laid down by its members for themselves, ... Many time several of the researches are accepted although they are not up to the acceptable standards in light of the international criterion for evaluation which include a number of measurements such as: fundamentality of the research, availability of references, suitability of the size for publication, soundness of language, credibility of the explanatory drawings, adherence to the scientific method, scientific addition, sound analysis and deductions, dependence on scientific experimentations... or scientific reference...etc..

With the numirity of these criterions, the evaluating process is accomplished through three arbitrators, at the same time, concealing the name of the researcher, thus making sure that the best result is obtained through the arbitration. While this method is adopted in the evaluation of researches published in scientific magazines in the world .... it is not, however, being applied in several of the local or international conferences, especially those aiming at the participation of as many researchers as possible, with no regard to the level of their work. Thus, several of the young beginners in the cadre of University teaching find easy opportunities for publishing their work with the aim of submitting their researches or articles for promotion to higher grades. This is why the scientific field is witnessing an increasing downfall in the standard, since those who are promoted to the higher levels in this way will not be able to evaluate what is presented to them later on, of researches or works .... the scientific standard in architecture and planning continues to fall down.

This way, fundamentality of researches will disappear, causing some of the scientific magazines to lose its scientific and cultural credibility. No wonder some of the foreign architects have issued a scientific architectural and planning magazine publishing only serious research works through the scientific method of evaluation and arbitration and the arab architect subsequently suffers the negative results of the downfall of the trade and scientific research standards.

It appears that there is a misconception among both the researchers and arbitrators in identifying the interrelated meanings between the research, the article, the study and the report, a matter that should be observed by the researcher, the authors and the arbitrator to be able to apply the criterion by which these works will be measured.

The Research, by its technical definition, although it adds a new information on the subject of planning, differs in its contents from innovation, creativity, that often appears in architectural competitions which is also subject to a different method of evaluation.

The architectural youth who entered the University teaching cadre are the majority who present to the local or foreign conferences researches and studies aiming at using them for promotion without adding anything new to science or art. This matter calls for a new criterion for scientific conferences, allowing the architects to add something new to science and art by presenting their new outstanding planning and architectural projects that carry new ideas for analytical and objective criticism. Others, with strong impact should participate so that those projects would receive the scientific credits that qualify its owners for promotions, if their researches do not rise up to the acceptable scientific standards. The responsibility for this rests primarily on the tutors of the architectural move so that the young architects do not lose their way towards progress.